الجبهة الشعبية لتحرير عُمان والخليج العربي
نحو ثورة شاملة في ساحة عُمان والخليج العربي

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

عدن ـ معلا/ص. ب ٥٠٢٧، ☎ ٢٣٧٥٦

(عـدد خاص)

العدد ١٠٧ ـ الاحد ٩ يونيو ٧٤م الموافق ١٩ جمادى الاول ٩٤هـ

الذكرى التاسعه لثورة التاسع من يونيو المجيدة

مسيرة جماهيرية تضامنية

تجري بعد ظهر اليوم في المحافظة الاولى من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مسيرة جماهيرية تشترك فيها مختلف فئات الشعب اليمني المناضلة ، للتعبير عن تأييد هذه الجماهير وتضامنها مع جماهير شعبنا وثورتها المسلحة بقيادة الجبهه الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وبمناسبة الذكرى التاسعه لثورة التاسع من يونيو المجيده . ومن المقرر ان يعقب المسيره مهرجان خطابي في مقر الاتحاد العام للعمال ، تلقى فيه كلمات عن التنظيم والدوله والمؤسسات الجماهيرية في جمهوريه اليمن الديمقراطية الشعبية ، كما سيلقي في المهرجان البيان السياسي الصادر عن الجبهة الشعبية بهذه المناسبة .

★ الذكرى التاسعة لثورة التاسع من يونيو المجيدة

اصدرت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، بيانا هاما الى جماهير شعبنا في عمان والخليج العربي بمناسبة الذكري التاسعه لثوره التاسع من يونيو المجيدة . استعرضت فيه اهم احداث مسيرة عام من النضال البطولي لشعبنا . وقد اكدت اللجنة التنفيذية المركزية في بيانها على ما يلي : ـ

١ ـ التأكيد على السير في طريق الحرب الشعبية الطويلة الامد ، كطريق اساسي لتركيع الامبرياليين واجبارهم على التسليم .

٢ ـ ان الانجازات والانتصارات التي حققها شعبنا خلال تسع سنوات تعد مفخرة لشعبنا ودليل حي على قدراته ومبادراته الخلاقه ، وهي التي تعطينا العزم والتصميم على مواصلة النضال لتحقيق اهداف شعبنا على كامل ترابه الوطني .

٣ ـ ان شعبنا يرفض العدوان ويتطلع الى الحرية والسلام وعاشق لهما ، ولكنه يرفض الذل والخضوع .

٤ ـ ان شعبنا يدرك ان هناك ترابط وثيق بين الاسرة البوسعيدية الخائنة وبين الوجود البريطاني وبين هؤلاء والغزاه الايرانيين لذلك فان شعبنا في الوقت الذي يناضل لطرد المحتلين والغزاة ، يعمل على تصفية هذه الاسرة الخائنة والمجرمة .

٥ ـ رفض كل الادعاءات الكاذبه التى تبرر الممارسات العدوانيه للرجعية الايرانية وتأكيد عزم شعبنا على تصعيد النضال لطرد الجيوش الايرانية .

٦ ـ التأكيد على الترابط المصيري بين شعبنا وثورته وبين سائر الشعوب العربية وفصائلها وانظمتها الوطنية والتقدمية .

٧ ـ اللجنة التنفيذيه تتوجه الى كافة القوي والعناصر الوطنية العمانيه داخل النظام وخارجة في البلاد وخارجها بالدعوة للنضال ضد الغزاة .

٨ ـ اللجنة التنفيذية تدعو الجماهير العربية دعم ثورة شعبنا وصموده .

نص البيان في ملحق العدد

حكومة ابوظبي تدشن « ديمقراطيتها » بتسليم ٥٢ معتقلا عمانيا الى المخابرات البريطانية في مسقط

اقدم النظام العميل في مايسمى « بدولة الامارات العربية المتحدة » على خطوة اجرامية جديدة ضد جماهير شعبنا مبرهنا بذلك عدائه لهذا الشعب . ومبرهنا على تواطؤه مع النظام الرجعي العميل في مسقط الذي ارتكب ابشع جريمه بحق الوطن العماني والامة العربية ، حين فتح الاراضي العمانيه للجيوش الايرانية لتحتل رطننا وتذبح شعبنا .

ففي الوقت الذي يخوض فيه شعبنا نضالا مريرا دفاعا عن عروبته وحريته وسلامة وطنه في وجه الغزاه الايرانيين الطامعين ، اقدم نظام العماله في ابو ظبي على تسليم ٥٢ معتقلا سياسيا الى المخابرات البريطانية في مسقط ، بعد اعتقالهم في سجون ابوظبي التي استمر لمده عام ونصف كانوا خلالها تحت وطأة التعذيب الاجرامي والبربري .

هذا وقد اصدرت الجبهة الشعبية بيانا حملت فيه حكومة ابو ظبي مسئولية مايحدث لهؤلاء المناضلين الشرفاء على ايدي حكام مسقط الخونة .

نص البيان في ص ٤

برقية تهنئة في ذكرى تأسيس الحكومة الثورية لجنوب فيتنام

بعثت اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي برقية تهنئه الى رئيس الحكومة الثورية المؤقته لجنوب فيتنام بمناسبة الذكرى الخامسه لتاسيس الحكومة الثورية المؤقته هذا نصها :

الرفيق رئيس الحكوالة الثوريه المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام .. الموقر

بمناسبة الذكرى الخامسه لتأسيس الحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام يطيب لنا باسم مناضلينا قياده وقاعدة في عمان والخليج ان نرفع اليكم أحر تهانينا القلبية واصدقها بمناسبة حلول هذه الذكرى الخالده والعزيزة على الشعب الفيتنامي الصديق .

ايها الرفيق انكم اذ تحتفلون بهذه المناسبة التاريخية وقد حقق الشعب الفيتنامي العظيم اروع الانتصارات الثورية على قوى البغي والعدوان المتمثله في الامبرياليه الامريكية والطغمه العميله في جنوب فيتنام وارغامها على الخضوع والاستسلام لارادة الشعب الفيتنامي البطل انما تجسدون بذلك حتمية التاريخ ، حتميه انتصار الشعوب على جلاديها وهزيمة الامبريالية وانتصار الاشتراكية .

ايها الرفيق ان شعبنا الذي ناضل طيلة تسع سنوات خلت ولازال يناضل ويرفع السلاح في وجه الامبرياليه الانجلو ـ امريكية وعملائها المحليين والغزاة الايرانيين في سبيل حريته وسيادته على ارضه فأنه يقف الى جانب الشعب الفيتنامي ويعلن مجدداً تأييده له ويستنكر بشدة الانتهاكات الصارخة لاتفاقية باريس للسلام التي تقوم بها الامبريالية الامريكية وطغمة سايجون العميلة .

نحييكم ونشد على ايديكم ايها الرفاق ونبارك نضالاتكم العادلة .

• •

برقية تأييد الى المجلس الوطنى الفلسطيني

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمـان والخليج العربي برقية تأييد الى المجلس الوطني الفلسطيني . هذا نصها :

الاخوه اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

القاهره .

يطيب اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ان ترفع تحيتها الى مجلسكم في دورته التاريخية ، مؤكدين لكم عن وقوفنا الى جانب الثورة الفلسطينية .

ان الارادة الفلسطينية الثورية قادرة على رسم طريقها بوضوح وسط المؤامرات والتكالب الامبريالي والرجعي الواسع الذي تتعرضون له واننا على ثقة مطلقة بأن الثورة الفلسطينية التي فرضت ارادة الشعب الفلسطيني بقوة السلاح قادرة على مواجهة المعضلات الراهنه واستنباط الحلول الثورية التي تكفل تتويج المكتسبات التي انتزعتها طيلة عقد من عمرها ووضع الخطط الصحيحة لمواصلة النضال لاستعادة كامل التراب الفلسطيني .

يعقد مجلسكم الموقر دورته التاريخيه والأمة العربية تمر في اصعب مرحلة من تاريخها المعاصر حيث تعمل الدوائر الامبريالية على تثبيت مواقعها في الوطن العربي وعلى سحق قوى الثورة العربية لالحاق كامل الوطن العربي بمخططات الامبرياليين .

وفي الوقت الذي تتعرضون فيه لاخطر مؤامرة تصفوية ، يواجه شعبنا في عمان

البقية في ص ٥

عام حافل بالانتصارات السياسية على المستوى العربى و العالمى

راجع صفحة ٣

ماهو وضع القاعدة البريطانية فى مصيرة ؟

اخبار سلطنة الانجليز

مصيره ؟

تساءلت صحيفة « صوت الخليج » الكويتيه الصادره في ٢٣ مايو الماضي عن وضع القاعدة البريطانيه الموجوده في جزيرة مصيره العمانيه ، وعن علاقتها بالحرب التي تشنها القوات الاستعمارية والرجعية ضد جماهير شعبنا في عمان – الاقليم الجنوبي – .

بالطبع السؤال موجه العملاء في مسقط ! والاجابة عليه مطلوبة منهم . . فهل سيجيبون ؟ بعض العملاء في مسقط ينفون وجود هذه القاعدة ؟

وتساءلت نفس الصحيفة وفي نفس العدد : عن سبب اعتماد نظام العمالة في مسقط على الضباط الاجانب . . وعن عدم استعداد هذا النظام في اعداد كادر عسكري من ابناء الوطن ؟ فهل سيجيب العملاء ؟

يبقى ان نعرف ان هذه الصحيفة مؤيده لنظام العمالة في مسقط ، ومؤيده لسياسة التقارب وتوثيق العلاقات مع ايران . . التي لم تعد نواياها خافية على أحد من أبناء الخليج العربي .

من موضات النظام في مسقط

موضة اللجان اصبحت سمة من سمات نظام العمالة في مسقط فبعد لجنة النظر في ارتفاع الاسعار ، واللجنة الرئيسية للنشاط الرياضي شكلت سلطة العمالة لجنة لدراسة انشاء مواقف لسيارات الاجرة (؟!!) العاملة بين « مسقط ومطرح وروي » لحل « الازمة » .

طبعا كالعاده سوف تقوم اللجنة بالدراسة والفحص ومن ثم توصي بتشكيل لجنة أخرى متفرعة لتقوم بوضع الخطط ودراسة تكاليف هذه الانشاءات وترفع بعد ذلك توصياتها ومقرراتها وتأتي بعدها لجنة لتقوم بالتنفيذ . . وطبعا لكل لجنة نصيبها من المكافآت المادية التي تعطي لها تقديراً لجهودها . . وفي النهاية ماذا ينتج ؟!!

من صور النفوذ الاجنبي في سلطنة الانجليز

النفوذ والسيطرة الاجنبيه على « سلطنة عمان » لاتقتصر على النواحي السياسية والاقتصادية والثقافيه فحسب وانما تعداها ليشمل حتى جوانب النشاط الرياضي . . فعلى غرار الموضة المنتشره الآن في عمان – موضة اللجان – شكلت السلطة العميلة لجنة رياضية برئاسة مستشار قابوس العميل حفيظ الغساني ، وعضوية مندوبين عن الوزارات وقد اعلنت اسماء مندوبي الوزارات وهم من العرب أو العمانيين ، باستثناء مندوبي وزارتين هما : وزارة الدفاع التي لم يعلن اسم مندوبها ووزارة الداخلية ومندوبها مرتزق يدعى الحكدار « دي فرنس »

تمييعاً لمشكلات الجماهير . . نظام العمالة يشكل اللجان !

● شكلت حكومة العمالة في مسقط لجنة جديده لدراسة تحديد الاسعار ، برئاسة وزير التنمية ، وذلك بناء على القرار الذي اصدره العميل قابوس .

وجاء في قرار التشكيل ، ان اللجنة ستكون مهمتها النظر في الارتفاع المضطرد في الاسعار ودراسة تحديد اسعار الفنادق .

اذن النظام العميل في مسقط لايزال حتى الآن يجهل أسباب ارتفاع الاسعار ولذلك فان مهمة اللجنة دراسه وبحث هذه المسأله وبعدها طبعا ستقترح اللجنة تكوين لجنة فرعية لوضع مقترحاتها حول كيفية تحديد هذه الاسعار وهكذا لجنة بعد لجنه ويبقى المواطن العماني تحت وطأة الحياة القاسية منتظراً حلول نظام العمالة والاستغلال .

هذا ومن المعروف ان النظام العميل ، كان قد اعلن على لسان وزير التنمية عن العزم على تشكيل مثل هذه اللجنة قبل حوالى شهرين ، واعلن في حينها ان اللجنة ستقوم بالاتفاق مع التجار على وضع الحلول المناسبة لهذه المعضلة التي تعاني من شدة وطأتها جماهير الشعب العماني منذ المجيء بالعميل قابوس !

ومن جهة ثانيه أمر العميل قابوس بزيادة مرتبات وكلاء الوزارات بحيث يكون راتب الوكيل ٥٠٠ ريال – خمسمائه ريال سعيدي – بينما أبقى على رواتب الوكلاء المساعدين كما هي ! ؟

فكم سيكون راتب الوزير ؟ وكم سيكون راتب عضو الأسره المبجله وعلى راسهم العميل قابوس ؟ وما هو نصيب الشعب من هذه القسمه ؟!!

قابوس : يطمئن على سلامته

قام العميل قابوس بزيارة تفقدية لعدد من معسكرات القوات البريطانيه وقوات الجيش العميل في مناطق عمان الداخل ، وذلك في منتصف شهر مايو الماضي فزار معسكرات الجيش في بدبد ونزوى ، واجتمع بالضباط الانجليز الذين يتولون قيادة المرتزقة ، كما اجتمع بقادة القوات الانجليزية .

وقام العميل قابوس كذلك بزيارة تفقدية للقوات الايرانية المرابطة في المناطق الداخلية ، والموجوده في معسكرات سرية .

وقد عقد العميل قابوس اجتماعات سرية مطولة مع الضباط الانجليز ، بالطبع لم يعلن عن تفاصيل مادار فيها من مواضيع .

كما انه لم يعلن عن زيارة قابوس لمعسكرات القوات الايرانيه ، لان النظام العميل ينكر وجود القوات الايرانيه في مناطق عمان الداخل .

وكان العميل قابوس قد قام بزيارة تفقدية للمطار العسكري في السيب قبل قيامه بهذه الجولة .

سياسة نظام العمالة الاعلامية !

ادلى العميل فهد بن محمود وزير اعلام سلطنة الانجليز « بتصريح لصحيفة عمان » الصادره في مسقط في ٢٥ مايو الماضي قال فيه :

ان اسلوبنا في الاعلام يقوم على مبدأين :

الاول : حق الشعب مكفول كفالة تامة في ان يعرف كل شيء بصدق ووضوح .

ثانيا : حماية الشعب وتحصينه من الافكار التي لاتتناسب ومعتقداتنا وقيمنا .

اننا لو سلمنا جدلا – وهو ماينافي الحقيقة – ان نظام العمالة صريح او يريد ان يكون صريحا مع الجماهير ، فان إيراد بعض من ممارسات النظام العميل يتضح لنا ، ان ماقاله هذا العميل ليس له مايسنده من الحقيقة والواقع . فعلى سبيل المثال لا الحصر اثار الغزو الايراني « لسلطنة عمان » الرأي العام العالمي . . واعترف الشاه نفسه بقيام قواته بالتدخل ضد الثورة ، ومع ذلك ظل العملاء ينفون أي وجود للقوات الايرانيه وعندما اضطروا تحت ضغط الرأي العام العالمي للاعتراف ، قدموا طائلة من المبررات العقيمه ، ويعود العملاء مرة اخرى ليكذبوا على الجماهير ، فمداد تصريحات هذا العميل لم يجف بعد والذي قال فيه انه ليس لايران قوات تحارب سلطنته ، لان الاجانب – كما يقول – لايستطيعون القتال في هذه المنطقة الوعره . وان الوجود الايراني في سلطنته لايتعدى خبراء في رصف الطرق وحفر الآبار . . بينما يدافع قابوس عن هذا الوجود ويؤكد ماقال شاه ايران من ان جنوده « قد حققوا المجد » .

العدو الايراني

ايران تعترف بمقتل احد ضباطها

اعترفت السلطات الرجعية الايرانيه بمقتل اثنين من افراد قواتها وهما ، ضابط برتبة نقيب ويدعى محمد وآخر برتبة رقيب ويدعى عبدالله الكوشيشي ، جاء ذلك في بيان رسمي اعلن في طهران في ١٤/٥/٧٤م .

وعلى الرغم من ان هذا الاعتراف جاء متأخراً ، الا انه المرة الاولى التي تعترف فيها ايران بمقتل أحد من جنودها في الحرب التي تشنها قواتها الغازية ضد جماهير شعبنا العماني في المنطقة المحرره . اذ ان الرجعية الايرانيه لم تعلن أي شيء عن الخسائر التي لحقت بقواتها في الايام الاولى لبدء حملتها البربرية ، وهي خسائر فادحة . وهذا مادفع اهالى القتلى الى القيام بمظاهرات صاخبه امام وزارة الدفاع في طهران في يناير الماضي .

هذا وقد علقت صحيفة الهدف البيروتيه على هذا الخبر قائلة : في الأيام الاولى للغزو

اتخذت قوات جيش التحرير الشعبي موقف الدفاع عن مواقعها على الخط الاحمر . . الا انه مع الايام وبعد حرب عصابات يومية ليلا ونهارا اضطرت القوات الايرانيه لاتخاذ بعض المراكز المحدده والبقاء فيها فلا تستطيع التحرك خارجها ليلا او الابتعاد عنها دون حمايه جوية !!

وبذلك فشلت الحملة الامبريالية الايرانية وتحولت المبادرة الى جانب قوات جيش التحرير الشعبي . . ان شاه ايران اعتقد انه بمعركة عسكرية سيقضي على مواقع الثوره العسكرية متناسيا كمادة كل الرجعيين ان حرب الشعب سلاحها الشعب .

حلف السنتو يؤيد الغزو الايراني لوطننا

أيد حلف السنتو التدخل العسكري الذي تلعبه ايران في سلطنة عمان .

جاء ذلك في البيان الذي صدر عن اجتماعات الحلف التي عقدت في واشنطن ، ونشرته صحيفة « كيهان » الايرانيه الصادرة في ٢٦/٥/٧٤م . وذكرت الصحيفة ان قوات الحلف – الذي يضم امريكا وبريطانيا وايران وتركيا وباكستان – ستقوم بمناورات عسكرية ضخمه عقب انتهاء جلسات مجلس وزراء الحلف في واشنطن .

واضافت الجريدة نقلا عن اوساط دبلوماسية في لندن : ان المحافظة على الحلف في هذه الفترة بالذات مسألة مهمة بالنسبة لايران . اكثر من أي دولة عضوة اخرى .

الاتحاد السوفيتي يحذر الرجعية الايرانية

أعرب قادة الاتحاد السوفيتي عن سخطهم وقلقهم تجاه النهج العدواني للرجعيه الايرانيه فى منطقة عمان والخليج العربي .

وتقول « و . أ . ف » الفرنسية ، التي نقلت النبأ ، ان المراقبين يرون ان الانتقادات التي وجهها الاتحاد السوفيتي الى ايران عبر صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تعتبر تحذيرا جديا الى الحكومة الايرانية .

وتضيف الوكالة الفرنسية قائلة : ان اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ، كان قد ابلغ المسؤولين الايرانيين خلال زيارته التى قام بها لايران في مارس من العام الماضي قلق حكومته تجاه التسلح الايراني الضخم من الولايات المتحده .

لوموند الفرنسية : الايرانيون فشلوا في الخط الاحمر

قالت صحيفة لوموند الفرنسية : ان الانزال العسكري الايراني في عمان ، لم يسبب أي قلق لدى الزعماء العرب الذين عادة يسارعون الى ادانة اي تدخل اجنبي ، اذ انهم لم يتخذوا أي موقف حول التدخل الايراني ، باستثناء العقيد القذافي الذي قام باظهار عدم رضاه عن طريق اجازة فتح مكتب للجبهة المتطرفه – على حد تعبير اللوموند – في طرابلس .

البقية على الصفحة ٧

عام حافل بالانتصارات السياسية على المستوى العربي والعالمي

تطبيقاً لقرارات مؤتمر أهليش التاريخي وتوجيهات القيادة المركزيه للجبهه الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي فقد استطاعت الثورة ان تحقق نجاحاً في علاقاتها الخارجية وان توسع من دائرة الاصدقاء وان توصل قضية شعبنا العادلة الى الرأي العام العربي والعالمي. وان تحصل على المزيد من الدعم المادي والمعنوي لشعبنا الذي يناضل مـــن اجل حريته واستقلاله.

ولقد كان لهذا النجاح عوامل اساسية وهي :

١- الانطلاق مـن برنامج العمل الوطني الديمقراطي والذي حدد بوضوح الاعداء والاصدقاء واكد على ضرورة توسيع دائرة الاصدقاء وكسب المزيد من القوى السياسية العربية والعالمية لصالح الثورة وقضية شعبنا العادلة.

٢- انطلاقا مـن مفهوم الثورة، ان ثورتنا جزء لايتجزأ من حركة الثورة العربية وان انتصاراتها واخفاقاتها هي انتصار واخفاق لعموم الثورة العربية.

٣- ان قضية شعبنا في عمان والخليج العربي بقدر ماهي قضية محلية هي في الوقت نفسه قضية قومية تحتاج لتأييد الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي وذلك لمواجهة مؤامرات الامبريالية العالمية ومواجهة احلام الشاه التوسعيه الهادفـه الى فرسنة بلادنا والحاقها الامبراطورية الفارسية.

٤- كون الثورة في بلادنا جزء من الثورة العربية هي في الوقت نفسه جزء من الثورة العالمية والتي تناضل من اجل الانتصار على قوى البغي والظلم ممثلا بالامبريالية العالمية والصهيونيه والرجعية. **من هذه المنطلقات فقد استطاعت الثورة ان تجري العديد من الاتصالات والزيارات لمختلف القــوى السياسية العربية والعالمية وذلك خـلال الفترة الواقعه بين يونيو ٧٣ ويونيو ٧٤م.**

اولا : على المستوى العربي :

في الفترة الواقعه بين يونيو ٧٣ ويونيو ٧٤ اقامت الجبهة اتصالات متعدده مع الانظمة العربية الوطنية وذلك من اجل المزيد مـن توثيق العلاقات النضالية وتنسيق المواقف المشتركة لمجابهة الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية والهادفه الى اعـادة رسم خارطة الوطن العربي بما يتفق ومصالحها.

وقـد كان لتلك الاتصالات والزيارات نتائج ايجابيه لصالح الثـورة في بلادنا وفي وطننا العربي الكبير وقد انتقلت الثورة في ساحة عمان والخليج العربي من قضية وطنيه محلية تثير اهتمام ابنائها في المنطقة فقط الى قضية قومية تستدعي اهتمام كل الجمـاهير العربية وقواها السياسية وذلك لما تتعرض له منطقتنا من اخطار تهدد هويتها الوطنيـة والقومية متمثلة مؤامرات الامبريالية العالمية وطموحـات الرجعيـة الايرانيـة الهادفه الى توسيع امبراطوريتها على حساب شعبنا في عمان والخليج العربي.

ما اصبحت قضية الثورة في عمان والخليج العربي مثـار اهتمام واسع لدى جامعة الدول العربية، حيث فرضت الثورة نفسها على الدول العربية ووضعتها امام التزاماتها القومية وخاصة لما تمثله الرجعية الايرانيه من اخطار قومية تهدد عروبة بلادنا في عمان والخليج العربي.

ورغم كل المحاولات التى تبذلها الرجعية العربية من اجل تصفية الثورة الا ان قدرة الثورة على الصمود ومجابهتها كافة المؤامرات الامبريالية والرجعيـة سواء العسكرية فيها او السياسيـة او الاقتصادية افشل كافـة المخططات، والزم الدول العربية والوطنيه منها بالذات باتخاذ موقف واضح ومحدد مـن مسألة الخطر الايراني الذي يهـدد عروبة بلادنا. ولم يعد الخطر الايراني مهمة مواجهة أمام الثورة المسلحة وعموم الحركة الوطنيه في عمان والخليج العربي فقط بل اصبح مهمة تفرض نفسها على القوى الوطنية وذلك لما يمثل هذا الخطر على الامة العربية. ان النجاح الذي حققته ثورة التاسع مـن يونيو على مستوى علاقاتها مع الانظمة العربية الوطنية وعلى راسها النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي لم يكن المكسب الوحيد في الساحة العربية فالى جانب ذلك فأن العلاقات الحميمه النضالية الـتي نسجتها الثـورة مـع مختلف فصائل الثورة العربيه عن السلطة والتي لازالت تناضل من اجل تحقيق الاهداف التي من اجلها قامت وناضلت، قد مكن الثورة من المساهمة في تحقيق شعار وحدة فصائل الثـورة العربية التقدمية.

ان العلاقة النضالية مـع فصائل الثورة العربية هي مسألة مركزية في برنامج الثورة ومنطلق حقيقي نحو النضال المشترك وتحقيق اهداف الامة العربيـة والانتصار على اعداء امتنا الممثلين بالامبرياليين والصهيونيـه والرجعيين ونود ان نشير هنا الى العلاقة الكفاحية المتزايده مـع حركة المقاومـة الفلسطينيه التي تقود نضالا بطوليا ضد اعتى القلاع الامبريالية والصهيونية. ان علاقة الثورة في عمان والخليج العربي بالثورة الفلسطينية - حيث تشكل هاتين الثورتين شعلة مضيئة في وطننا العربي في مقارعة الامبريالية وعملائها الصهاينه والرجعية - تعتبر من المكاسب الثوريه التي حققتها ثورة التاسع مـن يونيو وذلك انطلاقا من فهمها ان الكيان الاسرائيلي المصطنع في جسم الامة العربية لم يوجد الا لحماية المصالح الامبريالية والمتمثلة في الثروات النفطيه ومن اجـل ضرب حركة التحرر الوطني الثائره على الامبرياليين وعملائهم.

اننا نود ان نؤكد ان المكسب السياسي الذي حققته ثورة التاسع من يونيو وعلاقاتها العربية الرسمية منها والشعبية ليس الا خطوة بسيطة نحو المكسب الكبير والواسع في اقامة الجبهة العربية التقدمية الواحده والحقيقية والتي تمتلك برنامجا استراتيجيا وتكتيكيا واضحا في نضالها الواسع ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل تحقيق اماني واحـلام جماهيرنا العربية في وطننا العربي الكبير.

ثانيا : على المستوى العالمي ..

واصلت قيادة الثورة تحركها السياسي العالمي، انطلاقا من نفس الفهم بضرورة توسيع دائرة الاصدقاء وتضييـق دائرة الاعداء، وانطلاقا من ايماننا باننا جزء مـن حركة التحرر العالميـة المناهضة للاستعمار والامبريالية. وكوننا جزء من القوى المحبة والساعية للسلام والحرية والعدل.

ومن هـذا المفهوم - وفي الوقت الذي يواصل فيه العــدو الرجعي توثيق علاقاته بالانظمة الرجعية والانظمة الامبرياليـة العالميـة وكل الحركات الفاشية والاستعمارية العالمية - واصلت الثـورة توثيق علاقاتها بحركات التحرر الوطني الديمقراطي في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، فجرت العديد من اللقاءات الثنائية والجماعية مع العديد من هـذه الحركات، وتم التوصل معـها على ضرورة التعاون وتنسيق الجهود وتوحيدها انطلاقا مـن فهمنا لوحده الاعداء الذين نواجههم.

ومن هـذا المفهوم ايضا واصلت الثورة تعزيز علاقاتها بالانظمة الاشتراكية والتقدمية في العالم، فتعززت عـلاقات الجبهة الشعبية بالانظمة الاشتراكية في أوربا الشرقية وفي مقدمتها الاتحـاد السوفيتي، والانظمة الاشتراكيـة في آسيا وفي مقدمتها الصين الشعبية ومـع الثورة الكوبية في امريكا اللاتينية والانظمة التقدمية في افريقيا والثورة الفيتنامية.

وخلال هـذة الفترة شاركت الجبهة في العديد من المؤتمرات العالميـة الخاصة بقضايا النضال من اجل الحرية والسلام.

فشاركت في مؤتمرات مجلس السلم العالمي التي عقدت في بنغلاديش وموسكو وصوفيا وباريس وبودابست وقبل مجلس السلم العماني عضواً في مجلس السلم العالمي.

كـذلك شاركت الجبهة في نشاطات ومؤتمرات منظمة تضامن الشعوب الآسيوية والافريقية بصفتها عضواً عاملا في المنظمة.

وشارك وفد من شباب الجبهة وطلابها في المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب الذي عقـد في برلـين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية.

وشاركت منظمة المرأة العمانية في العديد من المؤتمرات النسائيـة العربية والعالميـة، واصبحت منظمة المرأة العمانية عضوة عاملة في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي.

لقد خرجت هـــذه المؤتمرات جميعا بقرارات وتوصيات تتضمن تأييد القوى المشاركة فيها لنضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .. وادانـة للاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين ولحكم العمالة والخيانة في مسقط.

بالاضافة لهذه النشاطات والتحركات، لوفود الجبهة قامت العديد من الوفود الشقيقة والصديقة بزيارة للمنطقة المحررة، وفود سياسية واعلامية .. فزار المنطقة المحررة وفود من كل من الجمهورية العراقية والجمهورية العربية الليبية واليمن الديمقراطية ووفـود شقيقة وصديقة اخرى.

كما زارت وفود تمثل العديد من حركات التحرر وعلى راسها الثورة الفلسطينية .. وقامت العديد من الوفود الاعلامية التي تمثل بعض الصحف والمنظمات الديمقراطية والتقدمية العالمية، بزيارات للمنطقة المحررة ونشرت العديد مـن التحقيقات الصحفيه وصورت العديد من الافلام الوثائقيه ..

وتحتل قضية شعبنا اليوم مكانه بارزه في سائر الاوساط الديمقراطية والتقدمية العربية والعالمية، وتحضى ثورة شعبنا بتأييد هذه القوى ودعمها.

ردود فعل العدو

ان هـذه النجاحات والانتصارات السياسية المتواكبة مع الانتصارات العسكرية التي حققتها الثورة على العدو الاستعماري والرجعي قد اصابت الاعداء بالهستيريا، فاندفعوا في ممارسات اجرامية فاشستية ضد جماهير شعبنا العماني ليس فقط في المنطقة المحررة وانما في كل الوطن العماني، وقد تمثلت هذه الممارسات في حملات الاعتقالات التي تشن بين الحين والاخر وحرب الحرق والابادة والتدمير لكل شيء فوق الارض والاعدامات والاغتيالات للعناصر الوطنية.

كما قام العدو الاستعماري والرجعي بشن حملة دعائية داخلياً وخارجياً ذات شقين.

الشق الاول :

التهويل والتضخيم لاي مشروع قد يقدم على انجازه، وتصوير النظام العميل في مسقط على انه نظام وطني اصلاحي، يسعي الى خير الشعب والوطن العماني، واظهـاره بمظهر النظام الحريص على المصالح والتراث القومي من خلال اصدار عدد من البيانات وتقديم بعض المساعدات لبعض الدول العربية المعنية مباشره بالصراع مع العدو الصهيوني. في

البقية على الصفحة ٥

★ بيان سياسى حول تسليم ابوظبي المعتقلين الى مسقط

★ حكومة ابوظبي تدشن « ديمقراطيتها » بتسليم ٥٢ معتقلا عمانيا الى المخابرات البريطانية في مسقط

★ نحمل حكومة ابوظبي كامل مسئولية مايجري على المعتقلين السياسيين الذين سلمتهم الى جزاري مسقط

ياجماهيرنا المناضله :

في هذة الفترة الحرجة والدقيقة من حياة امتنا العربية وفي ظل هذه الظروف العصيبه التي يعيشها شعبنا في عمان والخليج العربي وهو يواجه الخطر الايراني ويتصدى له دفاعا عن الامه العربية وحدودها الشرقية، في هذه اللحظات تقوم حكومة ابو ظبي المجرمة بتسليم ٥٢ معتقلا عمانيا الى حكام مسقط .

وكانت حكومة ابو ظبي قد اعتقلت هؤلاء المواطنين منذ سنة ونصف وسلطت عليهم الكلاب الاردنية والبريطانية حيث مارسوا عليهم كافة انواع التعذيب الوحشي والبربري ولم تقدمهم لاية محاكمة او توجه اليهم اية تهمة ، قامت بتسليم المعتقلين دفعه اثر دفعة الى حكومة الخيانة في مسقط ، حيث سلمت دفعة اولى ثم قامت بتسليم المناصل مراد عيد الوهاب منذ شهرين الى المخابرات البريطانية القابوسية . وقامت في الايام القليلة الماضية بتسليم الدفعة الكبرى الى حكام مسقط الخونه .

ان حكومة ابو ظبي التى تطبل هذه الايام للعهد الديمقراطي القادم تريد التخلص من المعتقلين السياسين بتوزيعهم على الخونة الاخرين في مناطق عمان وتريدان توهم الناس بانها افرجت عن المعتقلين . وانه ليس لديها معتقل سياسى واحد لتطل تباشير ديمقراطية زايد المزيفه تحرسها المخابرات الاردنيه والبريطانيه على عموم شمال عمان .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ترى بان هذه الخطوة جزءا آخر من المخطط الامبريالي في ترتيب اوضاع العملاء لاستتباب امن واستقرار احتكارات النفط في منطقة الخليج العربي . وتريد الآن ان تتخلص من كافة المعارضين و المناضلين بارسالهم الى كوت الجلالي في مسقط ليتمتع بقية الدمى الكرتونيه في الدويلات بالامن والاستقرار !!

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تشجب هذا العمل الاجرامي وتحمل حكومة زايد المسئولية الاساسية لاية جريمة يرتكبها حكام مسقط الخونه بحق هؤلاء المعتقلين . وتحذر الطغمه القابوسيه واسيادها البريطانين من ارتكاب اية جريمة بحق هؤلاء الشرفاء الذين تدعى انهم سيقدمون الى محكمة بمناسبة مرور عام كامل على جريمتها التي ارتكبتها في العام الماضي بحق عشره من المناضلين العمانيين .

اننا نناشد كافة المنظمات الشعبية والقوى الديمقراطية والمحبة للسلام في الوطن العربي بالتدخل والقيام بواجبها للافراج عن هؤلاء المعتقلين .

كما نناشد كل القوى المحبة للسلام والديمقراطية والمؤسسات التى وضعت على عاتقها مهمة الدفاع عن حقوق الانسان نناشدها التدخل لانقاذ ارواح هؤلاء المواطنين من بين براثن جلاوزة قابوس والسافاك وعملاء الملك حسين والمستعمرين البريطانيين .

عاشت ثوره التاسع من يونيو المجيده .

عاش صمود المعتقلين السياسيين البطولي .

الحرية للمواطنين الشرفاء في سجون الجلالي وبيت الفلج وصلاله .

الموت للخونة والجلادين .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

٥/٦/١٩٧٤ م .

البحرين | تناقضات السلطة الرجعية في مواجهة الحركة الجماهيرية والعمالية

تخوض الحركة العمالية والجماهيرية صراعاً متزايداً ضد نفايات القرون الوسطى وضد القوى المفرغه في رجعيتها تلك التي تعمل على تعطيل الحركة العمالية من خلال ابرازها لقضايا جانبيه كمسألة الاختلاط وحقوق الطوائف وماشابهها من القضايا التي برعت الامبريالية في استخدامها في اكثر من منطقة من العالم .

وخلال الاسابيع القليلة الماضية برزت التناقضات بحدة وسط معسكر الرجعيين والسلطة العشائرية على النحو التالى :

١ــ يبدو ان الخط العام الذي تتبعه السلطة البحرانيه يسترشد بالتوصيات التي خرج بها امين نخله ــ مبعوث المخابرات الامريكية المركزيه عام ٧٢ ــ حيث اوصى بضرورة امتصاص الحركة العمالية الثورية عبر مخطط اصلاحي يستند على العناصر الاصلاحية والشابه من الاسرة الحاكمة وبالاعتماد على مجموعة من المثقفين السائرين في الفلك الامريكي . وقد ابرزت المخابرات الامريكية ولى العهد حمد بن عيسى الذي يقوم هذه الايام بزيارة كل اضراب عمالى ويوزع الوعود المجانية ويقدم نفسه للمعارضة على انه يتبنى مشاريعها ويتفق معها على ان هناك قوي وعناصر يجب ازاحتها لتسير البحرين في مخطط الترقيعات الامريكي .

وحيث ان الامريكان لهم الهيمنه الاساسيه على مقاليد الامور عبر الكثير من المؤسسات التي اوجدوها بعد الاستقلال وقبله . وحيث طرحوا بوضوح انهم ينشدون الامن والاستقرار في هذه المنطقة الشديدة الحساسية فانهم يدفعون الامور دفعاً باتجاه اعطاء تنازلات طفيفه واغلاق المساعدات على البحرين لتتمكن من امتصاص النقمة العمالية واجتثاث سلبيات المرحلة البريطانيه !

٢ــ في مواجهة هذا التيار ، تبرز العناصر المغرقة رجعيتها والتي لعبت دوراً قذراً ضد الحركة الجماهيرية وتحت ستار التمسك بالدين الاسلامي ومحاربة البدع . وماشابه من اليافطات التي برعت الدوائر الاستعمارية في ابرازها ، تشن هذه العناصر حملة ضد الاتجاه الامريكي .. ولعل ابرز رجالات هذا الاتجاه السعودي الرجعي ، خالد بن محمد (الذي حرق ثياب الكشافة الوطنية التابعة للهيئة التنفيذية العليا عام ٥٤) ومحمد بن سلمان المعتكف في مقره بالرفاع وهمه زيادة عدد العقارات والخيول والجمال التي يملكها ! ويستند هذا الاتجاه الرجعي على الاسرة السعودية التي لايعجبها تطور الاوضاع في هذه الجزيرة وتخاف من تأثيراتها على المنطقة الشرقية (من الضروري الانتباه الى ان هناك تناقضات مستفحله داخل الاسرة السعودية . يتحالف المغرق في رجعيته هنا مع التيار المغرق رجعيته هناك) .

٣ــ يجد التيار الرجعي داخل الاسره ضالته في العناصر الرجعية من رجال الدين وخاصة بعض العناصر التى نجحت في الانتخابات . وقد هال هذه القوى ، النهوض الواسع للحركة العمالية وتفاقم الصراع الطبقي واشتراك مجاميع واسعة من الجماهير التى تشترك في السابق في العمل السياسي . وامام هذ النهوض ، تحالفت قوى عديده ، جعلت من العناصر الرجعيه من رجال الدين واجهات تتستر بها لاخفاء محاولاتها المشبوهه لضرب الحركة العمالية وفي ذات الوقت الحفاظ على مسيره السلطة وهكذا طرح الاتجاه الرجعي مشروع عدم الاختلاط ليبلبل الحركة العمالية ويصرف انظار الجماهير عن قضاياها الاساسية باثارة تقاليد رجعيه زرعها الاستعمار التركي والبريطاني ، وعندما وجدت هذه الفئة فشلها في تمرير هذه اللعبة ، سيرت مظاهرات مستثيره الترسبات والنزعة المتخلفه عند الفلاحين والمغرر بهم .

لاشك ان هذه التناقضات داخل الاسرة ووسط الصف الرجعي يجب الاستفادة منها لتعرية موقف القوى المغرقه في رجعيتها ومن اجل هزيمة الاتجاه المغرق في رجعيته وتحرير الجماهير منه واسقاطه . لكن ذلك مرهون بقدرة القوى الوطنية على فهم ابعاد المخطط الامبريالى والقوى الطبقية والاجتماعية التى تعتمد عليها .

كما ان الدوائر الامبرياليه لاتعمل على جبهة حلفائها فقط . وانما تعمل لشق الحركة العمالية والجماهيرية في الوقت الذي تشتد احاجه الى الوحدة والتضامن .

ولعل من المحاولات التى تخدم مخططات السلطة هو خلق اكثر من قيادة نقابية للحركة العمالية في المرافق العمالية وتوزيع التهم على الاطراف الثورية واشاعة البلبلة وسط صفوف العمال . وهذه الوضعية ستستفيد منها السلطة اكثر من غيرها للاسباب التالية :

١ــ عندما تكتشف غالبية العمال ان صراعا حاداً داخل صفوفها قد يجهض مكتسبات مرحلة باكملها ، لا لسبب الا نزعة ذاتيه محضه لدى احدى الفصائل الوطنية ، ستعزف الكثير من التجمعات العمالية عن العمل النقابي .

٢ــ ستتخذ السلطات من هذه المحاولات مبرراً لعدم تلبية مطالب الطبقة العاملة النقابية بحجة ان العمال غير ناضجين !!

٣ــ ستسرب الكثير من عناصرها الى داخل الحركة العمالية لتعميق الخلافات في مسائل نقابيه بحته لضمن السيطره على هذه الحركة . اننا لانذيع سراً اذا قلنا بان المخابرات البريطانيه قد ارسلت عدداً من عناصرها لدورات عمالية ليكونوا اداتها في المستقبل داخل الحركة النقابية .

ان الفهم الصحيح لمتطلبات المرحلة الراهنه في البحرين يقتضي الوقوف بصلابة ضد التيار المغرق في رجعيته والوقوف بصلابة ضد أي محاولة انشقاقيه وسط الحركة العمالية ، ويتطلب الامر تكتيل اوسع الجماهير والقوى الديمقراطية لافشال مخططات السلطة العميلة .

المعتقلين الوطنيين في سجون البحرين وفي ظل حالة الطوارىء . وتقوم الان بترتيب اوضاع شمال عمان في الوقت الذي يقوم الحكم العميل في ابو ظبي بتسليم خيره المناضلين العمانيين الى المخابرات البريطانية في مسقط ، تمهيداً لاجراء ترقيعات دستوريه جديدة على هذا الكيان المصطنع الذي اقتطعه الامبرياليون من عمان واقاموا فيه اقطاعيات للمشايخ الرجعيين .

وتحتل سلطنة عمان موقعاً مرموقاً في هذه المنطقة لموقعها الاستراتيجي وثروتها الكامنة والمتكررة ، ويعمل الامبرياليون على تصعيد حربهم العدوانية ليضمنوا امن واستقرار احتكاراتهم ومصالحهم في بلادنا .

ان تزايد اهمية هذه المنطقة وخاصة على الصعيد النفطي قد جعل الامريكان يولونها الاهتمام المتزايد ويغرسون فيها ومن حولها القواعد العسكرية الذرية الواسعة ، كما ان تزايد النشاط الثوري في عمان وعجز البريطانيين عن مواجهته ، جعل الامريكان يطلون برؤوسهم بشكل متزايد عبر عملائهم في طهران . وهكذا جاءت الحملة الايرانية بتخطيط من دوائر حلف السنتو وباشراف مباشر من المخابرات المركزية الامريكية وبالتعاون الشامل مع الدوائر البريطانية في مسقط .

واذا كنا نعي العدو الاساسي الذي يواجه شعبنا وشعوب منطقة الشرق الاوسط وهم الامبرياليون وعلى رأسهم الامبريالية الامريكية ، فاننا نؤكد على الطابع الامبريالي الخاص الذي تقوم به ايران في وطننا والاطماع الواسعة لاحتلال المزيد من الجزر والارض وارسال المزيد من جيوشها الى المنطقة لالحاق اراضي عربية بامبراطورية شاه ايران وطمس هويه وطننا القومية .

اننا نفند كامل الادعاءات والدفاع المشبوه الذي يقوم بـه النظام العميل في مسقط عن اسياده الايرانيين . فالجيش الايراني الذي يحتل المدن العمانية ويعسكر في الكثير من المناطق الصحراوية في ظفار لم يأت لاقامة بعض المشاريع الانشائية ، ولم يأت على شكل خبراء عسكريين او لتأدية مهمة محدودة ويرحل بعدها كما يدعي بعض الخونه في مسقط بل جاء غازيا معتديا على ارضنا وشعبنا وضمن مخطط توسعي يحلم به شاه ايران ، ومن أجل ذبح شعبنا وتصفية ثورته .

ولهذا فاننا نعتبر بان من واجب شعبنا الدفاع عن وطنه في وجه العدوان البريطاني والايراني ، ومواصلة النضال حتى طرد الغزاة وتحقيق اهداف الشعب الوطنية .

• رفض الوساطة مع الحكم الخائن في مسقط •

ياجماهير شعبنا المناضلة :

لقد اثار الغزو الايراني والاطماع الايرانية في منطقة الخليج العربي ، حمية كل

بيان سياسي في الذكرى التاسعة للثورة - بقية -

الفئات الوطنية والتقدمية ، واثار مخاوف كل الدول العربية الوطنية ، والدول الصديقة التي وجدت في الخطوة الايرانية خطراً يهدد السلام والامن في منطقة الخليج العربي وتدخلا ترفضه كل القوانين والاعراف الدولية في شئون بلدنا الداخلية .

وقد وجدت الجامعة العربية ان من مسئوليتها القومية التدخل لاستقصاء الحقائق عن الاوضاع الداخلية لسلطنة البوسعيد وحجم التدخل الاجنبي وارسلت لجنة بهذا الخصوص الى مسقط .

ان شعبنا يرى بان من واجب كل الدول العربية وخاصة الوطنية منها الوقوف في وجه الخطر الايراني الذي لايهدد القوى والدول الوطنية فحسب وانما يهدد كل الحدود الشرقية للوطن ويجعلها عرضة للابتلاع من قبل النظام الرجعي التوسعي الايراني . ونرى بان الانظمة العربية امام امتحان حقيقي لاثبات حرصها على عروبة وطننا واستعدادها للوقوف الى جانب شعبنا في هذه اللحظات الحاسمة .

اننا نرى بان المهمة الاساسية للجامعة العربية والدول العربية هي العمل على طرد الايرانيين والانجليز من عمان عبر مساعدتها للثورة . واعتبار هذه المساعده واجباً قومياً تمليه المصلحة العربية العليا .

كما نرى بان على الجامعة العربية طرد النظام العميل من بين اروقتها والوقوف علناً الى جانب الشعب العماني .

اننا نرفض الوساطة مع الحكم الخائن في مسقط ، ونؤكد على ان الزمرة القابوسية ليست الا اداة في يد المستعمرين البريطانيين وحلفائهم الامريكان الذين يسيرون الامور في عمان واذا كنا قد قاتلنا طيلة السنوات الماضية لتحقيق اهداف شعبنا الوطنية والديمقراطية فان الغزو الايراني قد اضاف الى مسئولياتنا السابقة مسئولية جسيمة اخرى لن نتردد في التصدي لها مهما بلغت التضحيات ومهما واجهنا من الصعوبات .

واذا كان هناك من يتصور بان الواجب القومي يفرض علينا ان نمد ايدينا لهذا النظام العميل ، فاننا نرى بان الضمان الوحيد للحفاظ على عروبة وطننا وكرامة شعبنا هو اسقاط حكم الخيانة في مسقط واقامة حكم وطني يرضي عنه كل الشعب العماني ويضع على عاتقه مهمة الدفاع عن كل الاراضي العمانية في وجه الاطماع الايرانية والتدخل المستمر من قبل ايران والامبرياليين في شئوننا الداخلية .

• ضرورة تكاتف وتلاحم كل الوطنيين لمواجهة الغزاة •

ياجماهير شعبنا ، وياقواه الوطنية :

في هذه اللحظات التاريخية نتوجه الى كل العناصر الوطنية العمانية داخل الحكم وخارجه ، في البلاد وخارجها وندعوها الى التكاتف والتلاحم والعمل المشترك من أجل انقاذ الوطن وطرد الغزاه الايرانيين وتخليص وطننا من المحتلين البريطانيين وخدمهم في مسقط .

ان الدفاع عن الوطن امام المستعمرين والغزاه واجب على كل العمانيين مهما اختلفت اراءهم السياسية ومهما كانت بينهم من خلافات ثانوية . فالخطر الذي يتعرض له الوطن يفرض على الجميع ان يتضامنوا وان يقفوا صفاً واحداً في جبهة متحدة يكون هدفها الاساسي طرد الغزاه وتصفية الوجود الاجنبي وحكم الخونه في مسقط .

كما نناشد كل القوى والعناصر الوطنية في سائر ساحة عمان والخليج العربي ان تقف الى جانب الشعب العماني وثورته المسلحة وتقدم له كل المساعدات والدعم المادي والمعنوي لكونه يقف الان في الخط الامامي مدافعاً عن عروبة الخليج امام اخطار التوسع الايراني وامام الهجمة الامريكية الواسعة .

ونطالب كل القوى والدول العربية الوطنية ان تقف الى جانب نضال شعبنا وتشكل جبهة تضامن واسعة ضد الاخطار الكبيرة التي تهدد الحدود الشرقية للوطن العربي .

اننا في هذه المناسبة الخالدة نعلن تصميمنا الراسخ على مواصلة النضال المسلح ضد الوجود الاجنبي واسرة البوسعيد العميلة ، ومهما بلغت التضحيات ومهما تكالبت على شعبنا وثورتنا القوى الامبريالية . ونشيد في هذه المناسبة بالتضامن الواسع الذي قدمته المنظمات والشخصيات العربية والعالمية ، كما نشيد بالدعم والمساندة التي تقدمها الدول العربية الوطنية والدول الاشتراكية ، والتي كان لها دور كبير في تعزيز قدرات شعبنا وصموده على مواجهة للغزاه والحاق الهزائم العسكرية والسياسية بالغزاة وخدمهم في مسقط .

• تأكيد التضامن المبدئي مع فصائل الثورة العربية والعالمية •

في هذه المناسبة المجيدة نؤكد وقوفنا المبدئي والراسخ الى جانب الثوره الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية في اتخاذ المواقف الكفيلة لمواصلة نضاله المشروع لتحرير كامل ترابه الوطني .

اننا في هذه المناسبة التاريخية نشيد بالموقف البطولي والشجاع والمبدئي الذي تقفه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة التنظيم السياسي – الجبهة القومية – من نضالنا العادل . كما نحيي جماهير الشعب اليمني على الدعم اللامحدود لثورتنا المسلحة . ونشيد بكافة المنجزات التقدمية والمبادرات الجماهيرية الرائعة التي جعلت اليمن الديمقراطية تقف في الصف الامامي في مواجهة مخططات الامبرياليين والرجعيين ، ومعقلا اساسيا من معاقل حركة التحرر العربية . ونناشد كافة قوى التحرر والتقدم الوقوف بصلابة لدعم صمود الشعب اليمني في وجه المؤامرات الواسعة التي تحيكها الدوائر الامبريالية والرجعية الايرانيه والسعودية .

كما نعلن عن تأييدنا لنضال الشعب اليمني ممثلا في طلائعه الوطنية والديمقراطية في الشمال والجنوب لتحقيق اليمن الديمقراطي الموحد .

في هذه المناسبة نعلن عن تأييدنا المطلق لنضال الحركة الوطنية في الجزيرة العربيه « السعودية » ضد الحكم الدكتاتوري الرجعي ونرى بان على قوى الثورة في عموم الجزيرة العربية ان تقف بصلابة في وجه الرجعية السعودية التي تحيك المؤامرات ضد شعبنا في عمان والخليج واليمن .

نعلن عن تأييدنا التام لنضال الشعوب الايرانيه وحركاتها الوطنيه المسلحة لاسقاط النظام الشاهنشاهي الدكتاتوري التوسعي ، واقامة نظام وطني تقدمي يكفل كل الحقوق القومية والديمقراطية للشعوب الايرانيه .

نعلن عن تأييدنا المطلق للنضال البطولي الذي تخوضه شعوب الهند الصينيه ووقوفنا الى جانب الحكومة الثوريه المؤقته لجنوب وشجبنا كافة الانتهاكات التي تقوم بها حكومة سايغون العميله والامبريالية الامريكية ضد كمبوديا ولاوس وفيتنام .

كما نعلن عن تأييدنا للنضال البطولي الذي تخوضه الشعوب الافريقيه في ارتيريا ، وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر ، وانغولا وموزمبيق من اجل الاستقلال الوطني وضد التفرقه العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا .

في هذه المناسبة الخالدة نقف وقفه اجلال للشهداء الابطال الذين رووا بدمائهم تربة هذا الوطن المقدس ونشيد بالصمود البطولي والمواقف المشرفة لرفاقنا المعتقلين في سجون سلطنة الانكليز . ونعاهدهم على مواصلة النضال لتحقيق الاهداف المشروعة التي ناضل شعبنا طويلا لتحقيقها .

عاشت ثورة التاسع من يونيو الخالده .

عاش صمود شعبنا البطل في وجه المحتلين والغزاة الايرانيين والبريطانيين وطغمة قابوس العميله .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

ولتسقط كافة المؤامرات والمخططات التصفوية .

اللجنة التنفيذية المركزية

ج . ش . ل . ع . خ

٩/٦/٧٤م

* * *
* * *
* * *

بيان سياسي فى الذكرى التاسعة لثورة التاسع من يونيو المجيده

ياجماهير شعبنا المناضله :

يصادف يوم التاسع من يونيو لهذا العام الذكرى التاسعة لانطلاق الرصاصات الاولى من على قمم جبال ظفار الشماء معلنة بدء الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد لتخليص شعبنا من المحتلين البريطانيين وعملائهم اسرة البوسعيد العميله وسائر الخونة الدائرين في فلكهم . ومنذ ٩ يونيو ١٩٦٥ وشعبنا يؤكد في كل مناسبة وعبر الممارسة العملية ان الطريق الاساسي الذي يمكن من خلاله تركيع الامبرياليين واجبارهم على التسليم ، وعدم السماح لهم بالتحايل على مصير شعبنا هو طريق حرب الشعب الطويلة الامد .

• التضحيات والانجازات •

وخلال السنوات التسع الماضية ، قدم شعبنا الكثير من التضحيات البطولية ، وحقق الكثير من الانجازات الثورية في المناطق المحرره والتي نعتبرها مفخرة لشعبنا ودليل حي على قدراته الخلاقه ومبادراته وتعطينا العزم والتصميم على مواصلة النضال لتحقيق اهداف الشعب على كامل ترابه الوطني .

فخلال هذه السنوات استطاعت الثوره ان تبني جيشاً شعبيا وان تسلح الجماهير في المناطق المحرره وتقدم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للمواطنين ، كما قضت على الكثير من الامراض الاجتماعية التى اعاقت تطور شعبنا في الماضي ، وحققت الثورة عبر المجالس الشعبية المنتخبه من الجماهير نفسها، مشاركة الجماهير في تسيير وادارة امورها على جميع المستويات .

• دخول عوامل جديدة وخطيرة في الصراع •

واذا كانت جماهيرنا قد احتفلت في السنوات الماضية بذكرى الثورة سنة بعد سنه وهي تجدد العزم والتصميم على النضال العنيف ضد المستعمرين البريطانيين وخدمهم في مسقط ، فاننا نحتفل هذه السنه في ظروف تختلف عن الظروف السابقه وتتميز بدخول عوامل جديده وخطيره في ساحة الصراع بين شعبنا والمستعمرين . هذه العوامل التي تهدد ليس فقط شعبنا في عمان والخليج العربي ، وانما تهدد امتنا العربية والسلام العالمي لما لها من نتائج خطيره على هذه المنطقة الحساسة من العالم .

لقد رفع شعبنا السلاح لانه يتوق الى الحريه والاستقلال ويناضل بكل امكانياته وقوته لتقريب ساعة الخلاص الوطني ودحر المعتدين والغزاة والخونة في مسقط . ان شعبنا في تاريخه الطويل كان ولايزال محباً للعدل والسلام والحرية ويكره الاعتداء على الاخرين . لكنه لا يألو جهداً في بذل كل غال ونفيس لصد اي عدوان أجنبي على ارضه . وهكذا رفع شعبنا السلاح عدة مرات منذ اللحظات الاولى التي نزل فيها البريطانيون في مسقط . وركزوا فيها وجودهم وجعلوها مستعمره بريطانيه ينشرون فيها قواعدهم ويتحكون في كل صغيره وكبيره من شئونها . وكان يدرك جيداً الترابط الوثيق بين اسرة البوسعيد الخائنه والوجود البريطاني .

فهذه العائلة هي فتحت ابواب عمان للطامعين المستعمرين وضربت في كل تاريخها بطموحات وامال الشعب العماني . ووقفت بعناد ضد رغباته مما اثار حنق وحقد كل الجماهير . ووضعت الحركة الوطنية العمانية على عاتقها اسقاط اسرة البوسعيد التي ارتبط تاريخها بالاحتلال والاذلال الوطني وبيع التراب العماني للمحتلين . وترابط النضال ضد المستعمرين بالنضال لاسقاط اسرة البوسعيد الى درجة لايمكن الفصل بينها .

ولقد عبرت ثوره التاسع من يونيو بوضوح عن هذه المهمات الوطنية منذ اللحظات الاولى لانطلاقتها ، واعلنت انها لن تلقى السلاح قبل ان تحقق هذه الاهداف المشروعه .

ياجماهير شعبنا المناضله :

لقد حاول المستعمرون البريطانيون ان يتصدوا لثورة الجبل الاخضر عام ٥٧ ، وان ينهوها بالحديد والنار فجندوا الآلاف من المرتزقة وخاضوا المئات من المعارك العسكرية في ظفار ، لكن اصرار الشعب وتصميمه على انتزاع النصر من المستعمرين حطم كل هذه المحاولات والحملات العسكرية ولم يجد الامبرياليون وسيلة للخروج من الورطة التي وقعوا فيها سوى اجراء ترقيعات في مسقط وطرح تكتيكات جديده لاجهاض المد الثوري وسحب الجماهير عن الثورة

وهكذا برز بطل لمسرجية مكرره في اكثر من منطقة من مناطق الخليج ووضعت بريطانيا الخطط العسكرية والسياسية والاقتصادية لقمع الشعب العماني وانهاء الثورة المسلحة في ظفار .

وبعد مسرحية قابوس انهالت الشركات والاستثمارات الاجنبية وفتحت البلاد على مصراعيها للاجانب واعطيت شركات النفط الامريكية والاوربية امتيازات واسعة للتنقيب عن المعادن والنفط ولنهب الثروة السمكيه والزراعية .

ووضعت الدوائر العسكرية العديد من الخطط العسكرية لضرب الثورة من الداخل والخارج ، عبر الحركة الانقسامية في سبتمبر ٧٠ وحملة اكتوبر نوفمبر ٧١ الى حملات الممر والمنطقة الوسطى والغربيه . لكن اصرار الثورة على مواصلة النضال وفضح المسرحية القابوسيه وتصديها البطولي للحملات العسكرية قد احبط هذه المخططآت واوقع الدوائر الاستعمارية في مأزق كبير .

اننا في الذكرى التاسعه للثورة .. وبعد فشل هذا المخطط وتصدي شعبنا البطولى للغزو الايراني .. نؤكد على حق شعبنا في رفض هذا الحكم العميل والوجود الاجنبي وحقه في رفع السلاح ومواصلة النضال ضد هذه الاسرة العميلة والوجود البريطاني والايراني .

ان حكام مسقط الذين لم يترددوا عن استدعاء الاساطيل البريطانيه لضرب معاقل الثوار العمانيين طيلة حكمهم الاسود ، لم يترددوا الان عن استدعاء الجيش الايراني بعد ان عجز البريطانيون عن مواجهة الثورة . مدللين للعالم اجمع على انهم خونة للتراب الوطني ومستعدون لارتكاب الخيانة القومية من اجل الحفاظ على مصالحهم الضيقه وحماية حكمهم المنهار .

اننا نحمل قابوس والزمرة الخائنه في مسقط كامل المسئوليات التاريخية والقوميه المترتبه على ادخال الجيش الايراني الى الاراضي العمانيه . ونرى من واجبنا الوطني والقومي النضال لاسقاط حكمهم واقامة نظام وطني يحمي ترابنا المقدس ويصون كرامته واستقلاله .

ان شعبنا يرفض كامل الادعاءات الكاذبة التي تبرر احتلال ايران اجزاء من وطننا وزحف الجيش الايراني على الاقليم الجنوبي من عمان . وتلقي مسئولية هذا العمل الاجرامي على عاتق الثورة . ويعتبر هذا الادعاء دعوة استسلامية خيانيها لهدف منها اجبار شعبنا على الرضوخ للمستعمرين البريطانيين وخدمهم في مسقط . وتبرير مفضوح للجريمة القوميه التى ارتكبها قابوس وزمرته . ولايمكن ان تصدر الا من القوى التي يهمها بالدرجة الاولى سحق ارادة شعبنا وطموحاته ومساعدة الحكم العميل في مسقط .

• الترابط المصيري بين شعوب الامة العربية وثوراتها وانظمتها الوطنية •

ياجماهير شعبنا المناضلة ،

ياجماهير امتنا المجيده :

ان وطننا معرض للخطر الحقيقي في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخه اكثر من أي وقت مضى . وهذه الاخطار تقع بالدرجة الاساسية من التكالب الامبريالى والرجعي الواسع ، ومن الهجمة الشرسه التي تشنها الدوائر الاستعمارية على وطننا لما يتمتع به من موقع استراتيجي هام ، وللثروة النفطية الكامنه في ارضة او العابرة من مضيق هرمز . كما ان هذا التكالب مرتبط اشد الارتباط بالمخطط الامريكي في منطقة الشرق الاوسط والمستهدف تصفية حركة التحرر الوطني العربية وتركيع الانظمة العربية الوطنية الرافضه للحلول الاستسلاميه ، وتثبيت الكيان الصهيوني وفرض حلول تصفوية علي الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخري .

ولقد برز هذا المخطط بوضوح وبدأت عجلته تتسارع بعد الحرب الوطنية التي خاضتها الجيوش العربية والثورة الفلسطينيه حيث احرزت انتصارات عسكريه وسياسية هامة ، جعلت الامبريالية تعيد النظر في مجمل سياستها في المنطقة ، وفي طبيعة القوى التي تعتمد عليها . وفي الاخطار التي تهدد المصالح النفطيه الامريكيه والامبريالية الاخرى من جراء تعاظم المد الجماهيري والوطني الذي رافق حرب اكتوبر المجيدة ، وتعاظم المطالبه بتأميم المصالح النفطيه وضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية وخاصة في الخليج العربي .

امام هذه الوضعية ، شهرت الامبريالية الامريكية عن ساعدها وارسلت وزير خارجيتها في رحلاته المشبوهه ليفرض سلام الامبرياليين على شعوبنا العربية . واعطيت الاشاره الخضراء للرجعية الايرانيه لتغزو الاراضي العمانيه وتساعد حكام مسقط في تصفية الثورة العمانية المسلحة في اقليم ظفار في الوقت الذي تحيك الدوائر الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية المؤامرات لتصفية الثورة الفلسطينية وتصفية مكتسبات مرحلة تاريخيه باكملها من النضال العربي .

ومن فهمنا للترابط المصيري بين شعوب الامة العربية وثوراتها وانظمتها الوطنية نرى بان تصعيد الحرب العدوانية على شعبنا العماني مرتبط اشد الارتباط بما يجري من تصعيد للعدوان الاسرائيلي والامبريالي في ساحة المشرق العربي ، ومرتبط اشد الارتباط بالمؤامرات الواسعة التي تحاك ضد النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية والاعتداءات الامبريالية والايرانية التي تحاك ضد الحكم الوطني في العراق الشقيق .

ان ساحة عمان والخليج العربي (عزيزة) على نفوس الامبرياليين وشركاتهم الاحتكارية وغالية على جيوبهم الممتلئة بخيرات شعوبنا ، وهم حريصون اشد الحرص على التمسك بها ومستعدون اتم الاستعداد لاجراء تنازلات شكلية واسعه واقامة مجالس هزيلة وشكلية في دويلات الخليج العربي لتثبيت هذه الانظمة الرجعية وتقنين الصراعات في المنطقة وضمان احتكار النفط وتسويقه والتلاعب باسعاره للحصول على المكاسب الخيالية .

ان الامبرياليين يعملون على ترتيب الاوضاع في هذه الدويلات فقد اقامت المجلس «الوطني» في الوقت الذي كانت تحتفظ بالعشرات من

اقلب الصفحة •

اليمن الديمقراطية

★ الذكرى الاولى لتأسيس الميليشيا الشعبية

احتفلت الجماهير اليمنيه في اليمن الديمقراطية بالذكرى الاولى لتأسيس القيادة الوطنية والقيادات المحلية للميليشيا الشعبية يوم ٢ يونيو وقد اقيمت المهرجانات الكبيرة في انحاء محافظات الجمهورية .

وقد القى الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي – الجبهة القومية كلمه تاريخيه في هذه المناسبة حيا فيها قوات الشعب المسلحة .. واشاد بالمجهودات الكبيره والضخمة التي بذلتها القيادات والجماهير لتحقيق هذه الخطوه الرائعه .

وجاء في كلمة الرفيق عبد الفتاح :

« لقد كانت الميليشيا الشعبية حلماً من احلام الثورة التي ناضلت في الماضي من اجل انتصارها . ونحن اليوم نفخر ونعتز بان تحول هذا الحلم الى حقيقة . لقد اصبحت الميليشيا الشعبية قدوة تحمل السلاح بيد دفاعاً عن الثورة وتعمل باليد الاخرى في ميادين الانتاج .

هكذا يترجم الحكم التقدمي تمثيله الحقيقي للجماهير وثقته المطلقه في انتصارها وفي حقها المطلق في الدفاع عن نفسها وعن وطنها ومكتسباتها .

كانت مسألة الميليشيا احد المسائل الخطيره المختلف عليها بين التيار اليمني وبين التيار التقدمي في الجبهة القوميه .. كان التيار اليمني يرى في تسليح الجماهير حظراً عليه . المسيسة والمسلحة قوة لاتقهر .. ويمكنها دك كل انحراف تتعرض له الثورة . وتسليح الجماهير خطراً حقيقياً على القيادات البيروقراطية في الجيش القمعي الذي خلقه المستعمر البريطاني لضرب الشعب . وتنفيذ مخطط المستعمرين لكونه يحتوي بداخله على شتى العناصر العميلة المرتبطة اشد الارتباط بالدوائر الاستعمارية وكان التيار التقدمي يرى بان تسليح الجماهير وتسييسها هو الدليل الاساس على مقدار الثقه والارتباط الذي تحمله القيادات للجماهير .. والجماهير للقيادات ... والوسيلة الاساسية التي تمكن – في ظروف اليمن الديمقراطية .. وظروف البلدان الحديثه الاستقلال – الشعب لمقاومة اي تدخل او انزال اجنبي وكانت تجربة غينيا اسطع مثل على قدرة الشعب المسلح على دحر العدوان وانزال افدح الخسائر فيه .

وكان التيار التقدمي يرى بان امتلاك الجماهير للسلاح وسط حشودات امبريالية ورجعية ، سيجعلها يقظه باستمرار ومستعده لصد اي عدوان ويمكن من خلاله استمرار الروح الثوريه النضالية التي خلقتها فترة الكفاح المسلح ان تواصل جذوتها ولا تخبو في مرحلة البناء . خاصة وان مرحلة البناء في اليمن الديمقراطية بحاجة ماسة الى المشاركة الجماهيريه الواسعة اذا ارادت حقاً ان تسير في طريق الديمقراطية الشعبية .

وهكذا ترجم التيار التقدمي اطروحاته النظرية عندما استلم السلطة السياسية .

اصبحت قيادات التنظيم السياسي وسط الرعاة والفلاحين والبدو الرحل والعمال والسماكين .. وعلى رأس كل المبادرات والانتفاضات .

اصبحت الجماهير سيدة نفسها من خلال انتفاضاتها ولجان دفاعها الشعبية وامتلاكها للسلاح والنظرية الثورية .

واصبحت كل الخطط الاقتصادية التي تبدو مستحيله في ظروف اليمن الديمقراطية في نظر الاقتصاديين الكلاسيكيين سريعة التنفيذ من خلال المبادرات الجماهيرية الرائعة .

وهكذا تحولت اليمن الديمقراطية الى قلعة ثورية حصينة ، واصبح هم الدوائر الامبريالية والرجعية تسخير امكانياتهم لتشويه نضالاتها ولا فقها الداخلي لطمس الانجازات الجماهيرية الهائلة .

في الذكرى الاولى لانشاء الميليشيا الشعبية نرفع من جماهيرنا المسلحة في الاقليم الجنوبي تحية اكبار واعجاب . معاهدين جماهير الشعب اليمني على الوقوف صفاً وحداً في وجه جلادي ومصاصي دماء الشعوب مؤكدين لهم على حتمية انتصارنا جميعا على هؤلاء الاعداء .

★ ★ ★

اهداف القروض الايرانية الاخيرة

قدمت ايران قروضا ضخمة لبعض الدول العربية .. وكانت خطوة الاولى من نوعها التي تخطوها ايران في الوطن العربي بعد الغزو والاحتلال للأراضي العمانيه .

وحول هذا الموضوع . كتبت مجلة الهدف البيروتيه تقول :

ان توقيت اعطاء هذه القروض لم يكن اجراءاً عفوياً اقتضاه تراكم الفوائض المالية لبلد كايران ، او كمساعدة سخيه يقدمها نظام الشاه مضحيا باموال شعبه البائس ، وانما تأتي هذه «القروض» ضمن تخطيط مدروس من حيث توقيتها واهدافها . فلو تتبعنا توقيت هذه القروض لو جدنا انها تأتي بعد كل مد سياسي رجعي ، او بالاحرى بمد كل ردة !!

ان ماتعنيه القروض الايرانيه بالدرجة الاولى هو ضمان موقع سياسي قوي لايران خاصة في المرحلة الآنيه والهامة التي تمر بها المنطقة العربية ومحاولات نظام الشاه تصفية الثورة في عمان عبر ارساله جيوشه الى هنا وغزوه لارض عمان العربية .. وهنالك هدف اقتصادي آخر يأتي بالدرجة الثانيه ، فايران تحاول توسيع سوقها المحلية الى البلدان المجاوره والبلدان العربية ضمن خطة جعل النظام الايراني الاقوى سياسيا – اقتصاديا في هذه المنطقة ، وليست هنالك من واسطة افضل من هذه القروض .

ان ايران هي الخطر القادم الذي يحتل جزءا من وطننا العربي ويريد احتلال اجزاء اخرى .

عام حافل بالانتصارات السياسية – بقية –

الوقت الذي تفتح فية ابواب عمان للرساميل الايرانية ، والتي في حقيقتها صهيونية ، اذا لم تكن ١٠٠ ٪ فعلى الاقل مناصفة .

الشق الثاني :

شن حملة تشويه ضد الثوره وتصويرها للجماهير العمانية والعربية على أنها عبارة عن شرذمة من « الشيوعين الملحدين » الذين يسعون الى هدم القيم والمفاهيم والتقاليد الاجتماعية العريقة للشعب العماني يستمدون بقائهم من الدعم الخارجري ، **وتبرير ممارساتها** الاجرامية ضد الجماهير بهذا المفهوم – اي محاربه الشيوعية والالحاد والمحافظة على معتقدات وقيم وعادات **الشعب العماني** ولقد حاول النظام العميل في مسقط تجنيد اكبر قدر من القوى العربية ، بالطبع في مقدمتها القوى الرجعية ، التي لم تكن بحاجة الى مبررات لتساهم في القضاء على الثورة .

ومن هذا المنطلق وتحت هذا الشعار ارتكب نظام العمالة في مسقط خيانته القومية بخضوعه للاتفاق الايراني البريطاني التي تمخض عنه قيام ايران بغزو وطننا .

ولكن وبغض النظر عن مواقف بعض الانظمة « الوطنية » العربية من الثورة ، فان العدو قد فشل ، ويصادف الفشل يومياً ، في نهجمة هذا ، فالجماهير العمانية بشكل خاص والعربية بشكل عام قد تشكفت لها حقيقة هذا النظام العميل وطبيعة القوى المهيمنه على الاوضاع في عمان .

وهذا وحده مايفسر لنا تعاظم التأييد الجماهيري للثورة في داخل الوطن العماني والوطن العربي الكبير .

كما ان التضحيات التي يقدمها والنضالات التي يشنها شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية اصبحت تحضى بتأييد واحترام متعاظمين من قبل القوى والانظمة التقدمية والاشتراكية العربية والعالمية والقوى المحبة للسلام والحرية والعدل .

اننا نكسب وعدونا يخسر .. وبالتأكيد سيجني شعبنا ثمار نضاله انتصاراً .

برقية تأييد الى المجلس الوطني الفلسطيني (بقية)

والخليج العربي أخطر مؤامرة تحاك على وجوده القومي ، حيث قام شاه ايران بارسال قواته العسكرية لاحتلال اراض عمانيه وذبح الشعب العماني في ظفار كل ذلك يتم بالتعاون مع الطغمة الخائنه في مسقط ومع المستعمرين البريطانيين في مسقط وبالتعاون مع دوائر حلف السنتو .

ان الترابط العضوي الذي يجمع ثورتنا يجعلنا نؤكد بأننا نواجه عدوا مشتركا واحدا وهجمة امبريالية واحدة ويتوجب علينا ان نقف بالتالي صفاً واحداً تجاه الاخطار المشتركة . اننا نؤكد لكم مجددا وقوفنا المطلق الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتجنيد كافة امكانياتنا للوقوف الى جانبكم في هذه اللحظات المصيرية . واننا على ثقة تامة بأنكم ستحطمون كافة العراقيل والصعوبات التي تضعها الدوائر الامبريالية والرجعية في طريقكم وستتكلل مسيرة الشعب الفلسطيني البطل بالانتصار .

وتقبلوا تحياتنا الثورية .

سجل خالد من التضحيات والبطولات التى صنعت وتصنع الانتصار على اعداء شعبنا وامتنا المجيدة

سجلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه انتصارات رائعة على قوات المستعمرين البريطانيين وقوات الغزاة الايرانيين وهذه الانتصارات هي وحدهاالتي حافظت على وضع ميزان القوى في الصراع الدائر بـين ثورة شعبنا وبين المستعمرين والغزاة ، لصالح جماهير شعبنا .

وخلال عام من النضال المسلح مـن التسعه الاعوام ، أي من اواخر شهر ابريل٧٣م الى اواخر مايو ٧٤م سجلت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية عملياب عسكرية واشعة ضـد الغزاة والمستعمريـن وكبدتهم خسائر فادحة في معداتهم وارواحهم .. وسقط على درب الثورة والنضال عدد من طليعة شعبنا وابنائه البررة شهداء على مذبح الحريـة والكرامـة .. وفيما يلي بيانا بالعمليات والخسائر الاجمالية للاعداء .. وللثورة .. حسب تقسيمات المناطق :

المنطقة الوسطى « الخط الاحمر »

عدد الهجمات ١٢٩
عدد المعارك ٣١
عدد عمليات القصف ٤
عدد عمليات القنص ١٦
عدد عمليات الكمائن ١٨
الغارات العدوانية ١٠
القصف المدفعي العدواني ٨
الالغـام ١٣

خسائر العدو :

الارواح ٤٥٩ بين قتيل وجريح
مواقع ٢٢ موقع دفاعي
الضباط الانجليز ٦ بين طيار ومهندس
التحق بالثورة ٨ من صفوف العدو .
اعترف العدو بـ ٩ بين قتيل وجريح
السيارات ١٦ سيارة كبيرة وصغيره
الرشاشات ١٩ من مختلف الاحجام
لاسلكي ٩ تدمير واستيلاء
الطائرات ٤ بين عمودية ومقاتله .
مدفعية ١ عيار ٨١ م
مصفحة ٢ تدمير
مدرج مطار ١ =
ابراج عسكرية ٤ =
مكتب عسكري ١ =
استولى رفاقنا على ٥ بنادق اتوماتيكية
بالاضافة الى قتل العملاء :
سالم علي نهيه
ومسلم محمد سلومه

خسائرنا :

١– استشهاد الرفيق البطل مسلم احمد علي
٢– استشهاد الرفيق البطل مسلم محمد عفير
٣– استشهاد الرفيق البطل سعيد محـاد سيلمون .
٤– استشهاد الرفيق البطل علي مسلم مسرف
٥– استشهاد الرفيق البطل احمد علي سلمان
٦– استشهاد الرفيق البطل احمد علي جشعت
٧– جرح الرفيق سالم مسلم ثمان .

مواطنين :

١– استشهاد المواطنة خيار سعيد جاعاد
٢– استشهاد المواطنة فاطمة بخيت مجاد .
٣– استشهاد المواطنة فاطمه مسعود زيدي .
جرح ٢ من المواطنين
ابادة ٢٢ بقرة و ١٢ من الابل

حرق عدد كبير من اكواخ المواطنين ومساحات من المراعي .

المنطقة الشرقية

عدد الهجمات ١٠
عدد المعارك ١٥
الكمائـن . ٤
الغارات العدوانيه ٧
القصف المدفعي العدواني ٢
خسائر العدو في الارواح ١١٠ بـين قتيل وجريح
عدد الضباط الانجليز ٦
التحق بالثورة ٨ من افراد العد .
اعترف العدو بقتل وجرح ٣
خسائر العدو في المواقع ٦
الرشاشات ٢ ثقيل ومتوسط
الطائرات ٢ بين مقاتله وعمودية
مخزن ذخيره ١
مخزن مواد غذائية ٢
استولت قواتنا على ٤ بنـادق وكاشفة الغام .

بالاضافة الى قتل :

العميل احمد محمد قرطوب ، قائد فرقـة العمري .

العميل سعيد شطفيت نائب قائد الفرقة .

العميل محمد سالم بخيت .

والاستيلاء على جثثهم بكامل معداتهم .

خسائرنا :

١– استشهاد الرفيق البطل سالم مسلم علسيس

٢– استشهاد الرفيق البطل محمـد حسن حقابي .

٣– استشهاد الرفيـق البطل سالم عيسى أحمد حرقار .

٤– استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد علي

٥– استشهاد الرفيق البطل محمـد سعيد حداد ، عضو القيادة المحلية لاقليم ظفار .

٦– استشهاد الرفيق البطل عامر محمـد سالم ابوعبد المنعم .

٧– استشهاد الرفيق عيسى احمد بخيت حنيوات .

٨– استشهاد الرفيق البطل سهيل فرج عمر

٩– استشهاد الرفيق البطل عوض سعيد بامطرف .

١٠– استشهاد الرفيق البطل محمد احمـد سعيد .

١١– وقع الرفيق محمد سالم احمـد عيسى حركون في الاسر بعـد ان اصيب بجراح واذاعت بعد ذلك السلطة نبأ استشهاده .

١٧– استشهاد الرفيـق البطـل علي فرج عبشوش (داهمته قوة العملاء في بيته) .
استشهاد المواطنه فاطمه سعيد داهاق .
جرح مواطن ومواطنه وابنتها .
ابادة عشر بقرات و ٥٠ غنمه .
وحرق مساحات مـن المراعى وبعض واكواخ المواطنين .

الممـر :

عدد الهجمات ١٣
عدد المعارك ٣
عدد عمليات القصف ٤٥
عدد عمليات القنص ٢
الغارات العدوانيه ٧
القصف المدفعي العدواني ٢

خسائر العدو

الارواح ١٥٥ بين قتيل وجريح.
المواقع ١٤١ تدمر
موقع مدفعية ١ =
موقع رشاش ٩ من مختلف الاحجام
مخزن ذخيره ٢ تدمر
مقر قيادة ١
اشعال النار ٤ في المواقع .
استولى رفاقنا على جهاز لاسلكي ومواد غذائية ومعدات عسكرية .

خسائـرنا :

١– استشهاد الرفيق البطل سالم محمـد دهمشي الملقب بالطويل .
٢– استشهاد الرفيق البطل سعيد سهيل عزم .
٣– استشهاد الرفيق البطل محـاد اسلم محروس .
٤– استشهاد الرفيق البطل سامي ابوخالد
٥– استشهاد الرفيقة البطله فاطمة سعيد دبلان .
٦– استشهاد الرفيق البطل محمد عوبـد الملقب بالصحفي .
٧– استشهاد الرفيق البطل سعيد سالم محاد
٨– استشهاد الرفيق البطل عامر سهيل عامر .
٩– استشهاد الرفيق البطل حسن محـاد مبارك .
١٠– استشهاد الرفيق البطل بخيت نصيب برفطوم .
ابادة ٥ رؤوس ابل وحرق مساحات من المراعي .

المنطقة الغربيه

عدد الهجمات ٢١
عدد عمليات القصف ١٥٩
عدد عمليات القنص ٢٦
الغارات العدوانيه ١٧
القصف المدفعي العدواني ٦
الالغام ٢

خسائر العدو :

الارواح ٢٤٥ بين قتيل وجريح
المواقـع ٥٣٠
طيار بريطاني ١
رشاش ٨ من مختلف الاحجام
سيارات ٢ كبيرة
لاسلكي ٣
مدفعية ٥ عيار ٨١م
طائرة ١
ابراج عسكرية ٥
موقع ذخيرة ١

خسائرنا :

١– استشهاد الرفيق البطل احمـد سعيد معتوق .
٢– استشهاد الرفيق البطل مسلم علي مسلم
٣– استشهاد الرفيق البطل سعيد حسن علي
جرح اربعة رفاق .

مواطنـين :

١– استشهاد المواطن سعيد احمد حسين
٢– استشهاد المواطن سعيد بلاعاط .
جرح مواطنه (منى محاد سهيل) وجرح طفل (أحمد طابور)
ابادة ٦ بقرات و ٢٢ ناقة .
حرق مساحات من المراغي وبعـض اكواخ المواطنين .

عمليات جريئة ينفذها الثوار الايرانيون

ان سياسة التعتيم التي يتبعها نظام طهران ، والجهود الضخمه التي يبذلها هذا النظام من اجل طمس نضالات الشعب الايراني ، لم تعد تجدي فمؤخراً نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اخبار هذه العمليات العسكرية التي نفذها الثوار الايرانيون ضد حكم الشاه :

نسف الكابل الهاتفي بين طهران ومدينة كرج بحيث تعطلت اعمال العديد من المصانع في هذه المنطقة .

والجدير بالذكر ان عدد المصانع الامريكية في هذه المنطقة فقط ، ١١ مصنعا . ونتيجة لهذه العملية اضطرت المصانع وكذلك المدينة الرياضية الملكية بايجاد خط هاتفي مؤقت يحل محل الخط الذي نسفه الثوار .

● قام الثوار خلال الشهرين الماضيين باكثر من عملية لمصادرة الاسلحة من قوات الامن والجيش وانتهت بقتل بعض العملاء وتأمين السلاح للثورة .

● استطاع الثوار خلال اشتباكاتهم المتكرره مع عملاء النظام قتل عدد من قوات البوليس . كما استشهد بعض المناضلين منهم . يوسف زركا (اصفهان) عامل وجواد ربيعي عامل وعلي ولي بور (طهران) .

ان الاهمية التي تكتسبها هذه العمليات تعود الى انها تمت في ظل اوضاع ارهابية شديدة ، وفي فترة يقوم السافاك واجهزة القمع الاخرى بنشاطات قمعية واسعة ، وباستخدام اساليب تعذيب لم تعرفها حتى سجون الفاشيه . وفي مرحلة يسعى فيها النظام بكل ثقله ومؤامراته وبدعم من اسياده الامبرياليين والصهاينه للقضاء على نضالات الثوار . ومن اجل ذلك فقد جلب النظام الشاهنشاهي العميل ادوات حديثة ، وبدأ يستخدم اساليب حديثه في التعذيب والارهاب منها :

اخذ الرهائن من الاطفال والنساء والشيوخ لاجبار المناضلين على تسليم انفسهم .

● ضرب بالسياط لاي شخص يشتبه بتعاطفه مع الثورة .

● عدم الاعلان عن اعتقال المناضل الاسير . هناك اناس كثيرون اعتقلوا قبل سنه وليس لدى اهلهم أي خبر عن مصيرهم .

– الاستشهاد تحت التعذيب اضحا امرا عادياً واخر من استشهد من جراء التعذيب الوحشي الذي تعرض له المناضلين : هو شمند خاصته ، خليل طباطبائي ، ورضا دبباح ، وضياء الحق .

● خوذ تغطي الرأس ، كي لايسمع صراخ الاسير تحت التعذيب : وتقوم بعكس الصراخ في اذن المعتقل نفسه فيكون ذلك عبارة عن تعذيب اخر هذه الخوذ مجهزة بالات كهربائية تتصل بالانف والاذن واللسان وتهز الاسير بهزات كهربائية لتهى العملية باستفراغ الدم .

ان قيام المناضلين والثوار الايرانيين بتلك العمليات الجريئة في ظل هذه الاوضاع الارهابية ، يؤكد من جديد فشل سياسة الشاه الرامية الى تصفية الثوره الايرانية .

والجانب والسمة البارزة للنضالات التي تقوم بها مختلف فصائل الحركة الوطنية الايرانية هي اجماع كل المنظمات على ضرورة توحيدها ، وصهرها في قناه كفاحية واحده يساهم فيها كل الشعب الايراني ضد عدوها المشترك . تؤكد ذلك البيانات السياسية الصادرة عن العديد من المنظمات الايرانية المكافحة والتي ترافق العمليات العسكرية التي تقوم بها . كما يتضح منحى جديد في هذه النضالات الاوهو الموقف من حركة التحرر الوطني العربية بشكل عام وفي منطقة عمان والخليج العربي بشكل خاص . حيث اعلنت كل المنظمات تأييدها المطلق لنضالات الشعب العربي في هذه المنطقة وشجبها للدور القذر الذي يمارسه نظام الشاه ضدها . وقد عبرت هذه الثورة عن هذا الموقف التضامني من خلال عملياتها العسكرية التي نفذتها ابان زيارة العميل قابوس لطهران والتي اشتملت على مضاهرات صاخبة قام بها الطلاب في جامعة طهران .

فمضاهرات جماهيرية قام بها عائلات الجنود الايرانيين الذين يقاتلون في ظفار امام وزارة الدفاع الايرانية .

اننا ونحن نحتفل بالذكرى التاسعة لثورة شعبنا نود ان نعلن مجددا تأييدنا المطلق للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الايراني ونرى في انتصاراته انتصارات للنضال الذي نخوضه نحن .

□ • □

العدو الايرانى - بقية -

جاء ذلك في تقرير كتبته الصحيفة عن التدخل الايراني العسكري في عمان تحت عنوان « دور ايران في ظفار » .

ومضت اللوموند تقول : الا ساط الصحفية العربية « الهامة » من القاهره الى الرياض سكتت عن هذا الحادث الذي دل على ان « ايران هي حارس الخليج » . قالت الصحيفة : ان هذا السكوت « العجيب » قد شجع طهران ومسقط على اظهار تعاونهما بشكل علني ، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها سلطان عمان لايران في أوائل شهر مارس الماضي . واستطردت الصحيفة تقول : ان اشتراك القوات الايرانيه في الحرب الدائرة في ظفار كان اوضح دليل على هذا التعاون .

وقالت لوموند : ان محور صلاله ثمريت – الخط الاحمر – كان الهدف الاساسي لكل الحملات العسكرية التى تمت في السنوات الثلاث الاخيره ، واكدت الصحيفة ان كل الحملات السابقه – التي كان آخرها حملة اكتوبر نوفمبر ٧١م ، التى قام بها « الشياطين الحمر » قد فشلت .

ومضت اللوموند مؤكده : انه منذ بداية عام ٧٢ كان مؤكدا ان الجيش (العماني) الذي ارتفع عدده من ٣ الى ١٢ الف جندي في مدة اقل من سنتين عاجز على قمع « التمرد » ولم تكن أي دولة عربية على استعداد لارسال قواتها للاشتراك الحرب في ظفار .

وكشفت الصحيفة عن بدايات التدخل الايراني العسكري في عمان وحجمه فقالت : المساعدات العسكرية الايرانيه للسلطان قابوس جرت في سريه تامه في البداية ، ومنذ بداية ، عام ٧٢م ، وكانت هذه المساعدات محدوده . وفي ابريل ٧٣م . اعلن هويدا رئيس وزراء ايران – بأن حكومته ارسلت بعض القوات الى عمان – وكان عدد الايرانيين الذين لم يكونوا يشتركون بفعالية في الحرب في ظفار حتى ذلك الوقت يقدرون بـ (٦٠٠) وفي اوائل شهر فبراير الماضي اعلنت ايران ان جنودها (الذين كانوا يقاتلون كالاسد) تمكنوا من فتح (الخط الاحمر) تماما من يد (١٠٠) من « الوحوش الاميين » مع كل ذلك واصل المتمردون نشاطهم في المنطقة الشرقية من ظفار وحول النوايا المبيته للرجعية الايرانيه قالت الصحيفة المذكورة : المهم هو ان الايرانيين يستطيعون ان يزيدوا مشاركتهم في حرب ظفار بميزانية غير محدودة .

هذا بعض ماجاء في تقرير اللوموند الذي نشرته صحيفة (كيهان) الايرانيه في عددها الصادر في ٢٦/مايو ٧٤م .

وعلى الرغم من المغالطات الكثيره التى تضمنها التقرير ، الا اننا ننشر هذه الفقرات لانها تعتبر وثائق ادانة جديدة تضاف الى سجل الادانات الحافل ، الادانة ليس فقط للغزاة الايرانيين الطامعين .. وانما الاولئك الذين تواطؤا بشكل او بآخر مع هؤلاء الغزاة .

لقد ثبت عمليا ان كل ادعاءات الرجعية الايرانيه عن (المجد) الذي حققته قواتها . ماهو الاهراء ودجل . . ولقد ثبت عمليا ومن خلال الممارسة ان « المتوحشين الاميين » هم جنود الامبراطور المتغطرس والمغرور .. ان الجرائم التى ارتكبت وترتكبها القوات الأيرانيه يوميا ضد جماهير شعبنا ، دليل دامغ على وحشية وهمجية هؤلاء الغزاة .. وستظل وصمة عار على جباه اولائك المتواطئين معهم .

الذكرى الخامسه لانشاء الحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام

في سبيل مصالح الوطن والشعب العليا وفي هذه الساعة المقدسه في التاريخ ومن اجل تنفيذ المهام الموكولة اليها من المؤتمر .

بهذه الكلمات المعبره ، استهلت الحكومة الثورية المؤقته لجمهوريه فيتنام الجنوبية برنامج عملها ذو الاثني عشر نقطة ، والمقر في المؤتمر المنعقد في الفتره من ٦–٨ يونيو ٦٩ .

والآن وبعد مرور خمسه اعوام على هذه الذكرى ، استطاع الشعب الفيتنامي خلالها ، وعبر نضاله الباسل ان يحقق العديد من الانتصارات البطولية على الامبريالية الامريكية وعملائها في ادارة سايغون . والتى توجت بارغام امريكا على توقيع اتفاق باريس الخاص بانهاء الحرب العدوانيه وسحب القوات الامريكيه من جنوب الفيتنام .

الا ان الامبرياليين ، ورغم الهزائم التى الحقت بهم لازالوا يمنون النفس بفرض الاستعمار الجديد على جنوب الفيتنام ، وذلك من خلال عدم وضع حد لتورطها في الحرب العدوانية ضد الشعب الفيتنامي ، وابقائها على حوالي ٢٥ , ٠٠٠ عسكري متنكرين في زي المدنيين . وبارسالها كميات ضخمة من الاسلحة والمعدات الى ادارة سايغون . هذا الى جانب حفاظها على قواتها البحرية والجوية وبكميات كبيره في تايلاند وجنوب شرقي آسيا

اما الحكومة الثورية المؤقته فان سياستها ثابته وتكمن في النضال من اجل احترام وتطبيق اتفاقية باريس وبدقة ، فقامت باعادة اسرى الحرب قبل ٢٨ يناير ٧٣ م وطرحت برنامج لاعادة بقية الأسرى . كما قدمت برنامج الست نقاط بقصد الاسراع في تنفيذ وقف اطلاق النار . الا انه ازاء تصاعد الانتهاكات من قبل سلطة سايغون وأسيادها فقد واجهت الحكومة الثورية العنف العدواني بعنف ثوري استطاعت من خلاله :

القضاء على ثلث القوات العميله ، احباط خطة « أكتساح الاراضي » وخطة « التهدئة » ، ودحر عمليات قظم الاراضي المحرره ، وافشال عمليات التهدئة الوحشية .

لقد اثبتت التجربة الفيتنامية قدرة ارادة الشعوب على تحطيم التفوق العسكري والتكنولوجي للقوى الامبريالية والحاق الهزيمة بها .

ولاشك ان التجربة الفيتنامية سوف تظل نبراساً تهتدى به سائر الشعوب المكافحة من اجل التحرر والانعتاق من نير الاستعمار بكافة صوره واشكاله جديده وقديمه . وان شعبنا الذي يحمل السلاح مناضلا من اجل الحرية والاستقلال واقامة سلطته الوطنية الديمقراطية هو أحد تلك الشعوب المكافحة التي ترى في الاسلوب الفيتنامي مثالا تقتدى به في نضالها ، انطلاقا من واقعها المعاش .

انما بهذه المناسبة ننقل تحيات شعبنا في عمان والخليج العربي الى الشعب الفيتنامي البطل ، وتمنياته له بتحقيق المزيد من النصر على اعدائه اعداء الشعوب المناضلة من اجل السلام والحرية .

كيف تعمل سلطة الانجليز على طمس خيانة قابوس

تجند حكومة مسقط العميلة كل اجهزتها الاعلامية وامكانياتها لطمس الخيانة القومية التي ارتكبتها بحق الشعب العماني والامة العربية عندما طلبت من شاه ايران ان يرسل جيوشه الى ظفار ويحمي مضيق هرمز ورؤوس الجبال ، لمواجهة ثورة الشعب العماني .

سلسلة لاحصر لها من التناقضات التي تهدف بالاساس الى ارباك المواطن العادي ، وارباك المواطن العربي لاقناعه بان ماقامت به حكومة مسقط خدمة قومية .. وليس خيانة قومية !!

لماذا قبلت بريطانيا .. ولماذا التعتيم على الغزاة ؟

وكانت الدوائر البريطانية تدرك ان انزال الجيش الايراني في ظفار اذا ما استمر ستكون له ردود عكسية على صعيد الجماهير العمانيه .. وعلى الصعيد العربي .. لكنها اخذت كلام شاه ايران محمل الجد حيث صرح بان جيشه سيقضي على الثوار خلال اسبوع اذا ما اعطي الفرصة للتدخل في ظفار .

وعملت كل الاجهزة الاعلامية والرجعية والاستسلامية على طمس اخبار الغزو الايراني على امل ان يحقق نصراً على جيش التحرير ويقضي على الثورة ويعيد الامور الى نصابها في عربة الامبرياليين وكأن شيئاً لم يكن .. وان الثورة قد انتهت بفضل جهود جيش مسقط !!

هكذا طالعتنا كل الصحف العميلة الصادره من مسقط منذ ٧٣/١٢/٢٠م حتى ٧٤/٢/٧ م بتكذيب خبر الغزو الايراني . بل ان سفير السلطنة في السعودية قد نفي ان تكون عمان قد استدعت أي فرق ايرانيه وطلبت مساعدات عسكرية فيها .

ولم يكن امام الهزائم التي منى بها الجيش الايراني الا الاعتراف .. وجاءت الاعترافات متناقضة تحاول تبرير هذه الخيانة واضفاء بطولات على الجيش المحاصر والحفاظ على ماء وجه العملاء في مسقط .

وجاء التصريح الاول من شاه ايران الذي قال بان قواته قد حققت نصراً عسكريا في ظفار .. وبعده قابوس الذي صرح بزهو وافتخار ودون خجل قومي بأن القوات الايرانيه قد نزلت في المطارات العمانية .. في صلاله .. وليس في الجزر وانه لايخجل ان يعترف بهذه الحقيقة لان ايران دولة صديقه وبعد قابوس جاء تصريح قيس الزواوي الذي وزع التهم على الدول العربية واصر على «حق» عمان في استدعاء أي قوات اجنبية وليس من حق أي دولة عربية ان تعترض على ذلك حتي لو كان ذلك يهدد مستقبل كل الحدود الشرقيه للوطن العربي .

هل ايران صديقة ؟

ونأتي للسؤال التالي : اذا كانت هناك درله تطمع في اراضي دولة اخرى . وتوزع البيانات والتصريحات المستمرة عن حقوقها التاريخية في اراضي تلك الدولة . هل تعتبر هذه الدوله صديقة ام عدوة ؟

وهل يمكننا اعتبار استدعاء القوات الايرانيه سواء جاءت بطلب من قابوس ، كما صرح نائب وزير الدفاع ام جاءت بدون طلب كما صرح وزير الخارجية لما يسمى سلطنة عمان . هل يعتبر هذا العمل خيانة وطنية ام ماذا ؟

ولكن سنواصل مسلسل الاعترافات المتناقضة التي حاول النظام العميل ستر خيانته الوطنية بها .

١- تقول احد الصحف الرسمية القابوسية : « عمان بتعاونها مع ايران الجارة المسلمة واحدى دول عدم الانحياز تقوم بصدو كسر طوق ذلك الحزام الشيوعي !!

للعلم لم نسمع بعد ان ايران قد خرجت من حلف السنتو . ولم نسمع انها دولة من دول عدم الانحياز .

٢- جاء في البيان المشترك الذي صدر اثر زيارة العميل قابوس لايران مايلي :

« عبر العاهلان عن ثقتهما المؤكدة بشأن التعاون التام بين ايران وعمان في جميع الميادين بهدف المحافظة على الامن والاستقرار » .

وقد اكدت جميع المصادر ان التنازلات والامتيازات الكبيرة التي قدمها قابوس كانت على جميع المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية . واعتبرها المراقبون العرب خطراً كبيراً على دول المنطقة وحذروا من النتائج الوخيمة للاتفاقيات السرية والعلنية الواسعة التي شملها الاتفاق .

وهذا يؤكد مجدداً ان القوات الايرانيه ستنزل في اي ارض عمانية

ولمجرد اكتشاف شاه ايران ان خطراً مايهدد قابوس . وسيشمل ذلك في المستقبل أي تحرك جماهيري مطلبي . ان هذا يفند ويكذب كافة التصريحات التي تقول بان الجيش الايراني قد جاء لمهمة خاصة وسيرجع بعدها .

فالنص صريح . هناك اتفاقية شاملة وتحالف وثيق لتثبيت الكيان العميل في مسقط عبر الجيوش الايرانيه التى ستتدخل باستمرار في شئون عمان الداخلية .

٣- يقول نائب وزير دفاع مايسمى سلطنة عمان « لماذا ترتفع الاصوات الان للتشويش على مثالية التعاون المثمر والبناء بين عمان المسلمة وبين ايران المسلمة !؟

ونسي معاليه ان يوضح لماذا التعاون بين عمان المسلمة وبريطانيا المسيحية !! هذه المثالية في التعاون ليت موجوده الا في مخيلة الخونة ، فاحتلال الجزر والتهديدات المستمره ، ومساعدة اسرائيل ، وذبح الشعب الايراني ورجال الدين المسلمين .. مسائل لاعلاقة لها بالاسلام في طهران !! الان اكتشف حكام مسقط وبايحاء من المخابرات المركزية قيمة التجارة في الاسلام ، من قبل اناس يشهد تاريخهم الشخصى انه ابعد مايكونوا عن أي مثل اسلامي .

ويبدو ان المستعمرين المستعدين للتجارة بكل شيء من اجل المزيد من الربح مستعدين ان يسخروا الان وفي كل مكان ليس فقط الدين الاسلامي ، وانما كل الاديان .. وكل القيم .. من اجل هدف واحد .. هو استمرار سحقهم للشعوب واستمرار نهبهم البشع ..

تفسيرات وتخريجات غبية

٤- بعد الاستنكار الواسع الذي لاقاه استدعاء الجيش الايراني الى عمان محليا وعربيا ، خرج علينا وزير اعلام مايسمى بسلطنة عمان بتفسيرات وتخريجات تدلل على غباء كامل وعلى استغباء للمواطن العادي ، وعن استخفاف بمشاعر كل المواطنين .

لقد جاء الايرانيون بمشيئتنا ! (وزير خارجية حكومته يقول : لقد هبوا الى نصرتنا ولم نطلب منهم رسميا !!) لاقامة بعض المشاريع في ظفار !! وحيث ان المخربين يعرقلون هذه المشاريع .. فقد جلب الايرانيون معهم فرقاً لحمايتها !!!

ويتساءل كل قاريء اذا كانت حكومة مسقط عاجزه عن حماية المنشأت التي تدعي بانها لمصلحة المواطنين فمعنى ذلك انها لاتحظي بثقة الشعب .. واذا كانت ستستعين بفرق اجنبيه حسب جنسيه الشركات التي ستقيم المشاريع .. فان كارثه حقيقية ومدمرة ستلحق بعمان .. لان كل الدول الامبرياليه لها شركات في البلاد ! .. وهذه وضعية خطيرة تستحق ان تقف امامها كل القوى الشريفه والمؤيده لنضال شعبنا وتستحق ان تقف امامها جامعة الدول العربية التى تريد حل الصراع في ظفار !!

٥- لقد اثار الغزو حقد وحنق كل الفئات المعادية للوجود الاجنبي .. والمعارضة للوجود الايراني بالتحديد .. وقد نزل الغزو الايراني كالصاعقه على رؤوس مايسمى الفرق الوطنيه .. حيث انها صدمت بهذه الخيانة التي لم تتوقعها .. وهكذا رفضت مجاميع متزايده حمل السلاح وغادرت ظفار وامام هذه الوضعية ، قام العميل فهد وزير الاعلام بالاعتراف بفشل الحملة الايرانيه وفي ذات الوقت لارضاء هذه الفرق حيث يقول :

ان القتال في ظفار لايجيده الجنود الاجانب .. وان تسلق الجبال وحرب المغارات اشياء لايتقنها غير اهل الجنوب في الجزيرة العربية .

حسناً ياوزير الاعلام .. متى سيخرج الجيش الايراني من ظفار .. اذا كان لايجيد القتال في ظفار .. ولماذا جلبتم هؤلاء الغزاة !!

● ★ ●

لجنة الجامعه العربية تزور المناطق المحررة من عمان قريبا

غادر المناطق المحررة عن طريق عدن الرفيق خالد أمين متوجها الى القاهرة حاملا رسالة من اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية ، الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ورئيس لجنة الجامعة لاستقصاء الحقائق .. وسيقوم الرفيق خالد امين بترتيب موضوع سفر اللجنة الى المنطقة المحررة مع السيد الامين العام .. حيث تواصل اللجنة مهمتها ..

هذا ماصرح به الرفيق ممثل الجبهة الشعبية في عدن . لوكالة انباء عدن ، وقال الرفيق ممثل الجبهة في تصريحه .

ان لجنة الجامعة العربية الخاصة باستقصاء الحقائق في عمان طلبت مندوبا عن الجبهة الشعبية لتبحث معه الترتيبات المتعلقه بدخولها الى المناطق المحررة في الاقليم الجنوبي من عمان وذلك تنفيذا لقرارها الصادر في اواخر مارس المنصرم بأرسال لجنة لاستقصاء الحقائق في عمان ومعرفة أسباب الحرب الدائرة هناك بعد تأكدها من موقف الجبهة الرافض الجلوس مع اللجنة خارج المناطق المحررة من عمان .

واوضح ممثل الجبهة في تصريحه ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي قد اوفدت الرفيق خالد أمين مندوبا عن الجبهة الى لجنة الجامعة العربية لاجراء الترتيبات المتعلقة بدخولها الى المناطق المحرره من عمان .

واضاف الممثل ان مندوب الجبهة يحمل رسالة حول هذا الموضوع من اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

✱ ● ✱

طبعت على مطابع مؤسسة (صوت العمال) للطباعة والنشر